



## وزير الفلاحة يستفز المغاربة بـ «كولشي غايعيد».. وخروف 2500 درهم مفقود في الأسواق

## رغم الأمطار القياسية و4200 مليار سنتيم من الدعم.. أسعار الأضاحي تحلق في الأعالي

يفترض من الناحية الاقتصادية أن يؤدي ارتفاع العرض وزيادة الوفرة إلى انخفاض تدريجي في الأسعار أو استقرارها على الأقل، لكن المنحنى التصاعدي المستمر للأسعار يضع فرضية الوفرة المرعومة محط تساؤل كبير لدى الشارع المغربي. وتقترب هذه الأزمة بلغة الأرقام التي تروجها الدوائر الحكومية والتي باتت تثير تساؤلات حارقة حول مصداقية المعطيات الإحصائية الصادرة عن المصالح المختصة، حيث تشير البيانات الرسمية إلى أن القطيع الوطني يتجاوز حاليا 32.8 مليون رأس من الماشية، ومع ذلك يستعصي على الأسواق تسجيل أي هبوط في الأسعار. ويرى خبراء اقتصاد أن هذا الوضع يتناقض والمنطق التجاري السليم، خاصة عند مقارنة المرحلة الحالية بسنوات ماضية كان فيها حجم القطيع الوطني لا يتعدى 15 مليون رأس، ولم يكن ثمن الخروف الصغير يتجاوز حينها 2000 درهم، في حين يصل سعر الخروف الذي لا يتعدى وزنه 50 كيلوغراما في الأسواق اليوم إلى قرابة 3500 أو 4000 درهم، ليتجاوز سعر الكيلوغرام الواحد من اللحم الحي حاجز 80 درهما. ويؤكد هذا الفارق الشاسع في تقييم الأسعار، مقارنة بفترات الحفاف الحاد السابقة التي كان يباع فيها الخروف نفسه بنحو 2500 درهم، أن جذور الأزمة الراهنة لا تنحصر فقط في العوامل المناخية أو شح الأمطار، بل تمتد لتشمل أزمة تدبير سياسي سمحت للوسطاء والمضاربين بالسيطرة على مفاصل سلاسل التوزيع والتحكم في الأسعار تحت غطاء من التصريحات الحكومية التي يرى فيها منتقدون حماية معنوية لأرباح أولئك الوسطاء على حساب جيوب المواطنين.



درهم في حين لم يكن ثمنه في عز الحفاف يزيد عن 2500 درهم. وبينما ترد الحكومة خطاب الوفرة وتؤكد جاهزية الأسواق لاستقبال عيد الأضحية، تعكس جولات ميدانية في أسواق العاصمة الاقتصادية الدار البيضاء ومدن مغربية أخرى واقعا مغايرا تماما. حيث يجمع بانعوا الأضاحي على عبارة موحدة تختصر أزمة السوق الحالية وهي «الغنم موجودة ولكن كاين الثمن»؟! وتكشف هذه التناقضات عن اختلال واضح في منطق السوق التقليدي، إذ

بأسعار تتلاءم مع قدرتهم الشرائية، مما أثار جدلا واسعا حول نجاعة الدعم الحكومي ومصداقية الأرقام الرسمية المعلنة بشأن حجم الثروة الحيوانية في البلاد. فما جدوى 42 مليار درهم (4200 مليار سنتيم!!) من الدعم العمومي الذي اكدته البيانات الرسمية للحكومة (15+7+9+11 مليار درهم منذ 2023 إلى 2026) إذا كان ثمن الخروف الحي يفوق 80 درهما للكيلوغرام أي أن الخروف الصغير الذي لا يتعدى وزنه 50 كيلوغراما يباع اليوم بـ 4000

## عماد عادل

أجج وزير الفلاحة أحمد البوارى سخط المغاربة بتصريح عقب الاجتماع الأخير للحكومة، حيث اعتبر أن «هذا العرض الذي يقدر بـ 8 إلى 9 ملايين رأس من الأغنام والماعز سيمكثن ثلثية كافة حاجيات المواطنين والمواطنات بمختلف جهات المملكة، التي تتراوح عادة بين 6 و7 ملايين رأس»، مؤكدا أن «الأسواق تشهد وفرة كبيرة وتنوعا في الاختيارات من حيث السلالات، الأحجام والأسعار لتناسب مختلف الفئات»، مردفا: «كولشي موجود وإن شالله لكشغايغيد حسب قدرته». وجاءت ردود الفعل على هذا التصريح المستفز لتعبر عن غضب عارم امتلات به منصات التواصل الاجتماعي، متسائلة عن أي قدرة شرائية يتحدث هذا الوزير إذا كان أصغر خروف في السوق يباع بـ 3000 درهم ومعظم المغاربة البسطاء الذين كانوا يضحون بخرفان تتراوح بين 1500 و 2500 حائرون اليوم بعد أن بات خروف الـ 2500 مفقودا في الأسواق.

وتواجه الحكومة موجة سخط وانقادات متصاعدة مع استمرار الارتفاع القياسي في أسعار أضاحي العيد، وهو ما اعتبره مراقبون ومستهلكون مؤثرا على فشل السياسات العمومية في تدبير ملف القطيع الوطني وتطوير تداعيات التضخم، رغم ضخ عشرات المليارات من الدراهم كدعم مالي مباشر وإعفاءات ضريبية للاستيراد منذ عام 2023.

ولم تغلق هذه الحزم المالية الضخمة، التي اكدتها البيانات الرسمية، في توفير عرض يضمن للمغاربة اقتناء خروف العيد

## المؤتمر الدولي للوكالة الدولية للطاقة الذرية بفيينا

## المغرب يقدم تجربته في مواجهة تهديدات الأمن السيبراني والذكاء الاصطناعي

المغربية للأمن والسلامة في المجالين النووي والإشعاعي في تنظيم الحدث الإقليمي الذي احتضنته الرباط في أكتوبر 2025 حول الأمن السيبراني لفائدة البلدان الأفريقية الناطقة بالفرنسية، والذي يندرج في إطار تعاون متين وطويل الامد بين المؤسستين (الوكالة المغربية والإدارة الوطنية الأمريكية للأمن النووي).

وفي الإطار نفسه، استعرض الأمين العام للوكالة المغربية للأمن والسلامة في المجالين النووي والإشعاعي، خلال مداخلة، السياق الوطني المتعلق باستخدام التطبيقات النووية والإشعاعية، مذكرا بالالتزام الثابت للمملكة من أجل تعزيز الإطار الوطني للأمن النووي، بما يتماشى مع المواثيق الدولية الملزمة قانونيا.

كما أبرز المدير النشط للمغرب بصفته موقعا على إعلان «INF/CIRC/908» المتعلق بالتهديد الداخلي، وعضوا في فريق العمل الدولي الخاص به منذ إيداعه سنة 2016، مؤكدا أيضا الجهود التي بذلتها الوكالة المغربية للأمن والسلامة في المجالين النووي والإشعاعي خلال السنوات الأخيرة في مجال تطوير القدرات، وتعزيز الإطار التنظيمي، والتعاون

الإقليمي على المستوى الإفريقي في مجال الأمن السيبراني والاستخدام المسؤول للذكاء الاصطناعي.

وخلص البلاغ إلى أن مساهمة الوكالة المغربية للأمن والسلامة في المجالين النووي والإشعاعي في هذا المؤتمر الدولي تعزز التزامها الثابت بتقوية الإطار الوطني للأمن والسلامة في المجالين النووي والإشعاعي، وتأمين الأنظمة الرقمية الحساسة المرتبطة بالبنية التحتية الحيوية والمنشآت الحساسة، فضلا عن توطيد التعاون الدولي لمواجهة التهديدات الناشئة المرتبطة بالأمن السيبراني في مجال نووي يشهد رقمنة متسارعة.



وخاصة الوكالة الدولية للطاقة الذرية، والإدارة الوطنية للأمن النووي بالولايات المتحدة، والوكالة الفيدرالية للرقابة النووية ببلجيكا. من جانبه، قدم نائب رئيسة الإدارة الوطنية للأمن النووي بالولايات المتحدة، أندرو فوغت، الإعلان المشترك بشأن التخفيف من التهديدات الداخلية (INF/CIRC/908) الصادر عن الوكالة الدولية للطاقة الذرية، وذلك بمناسبة الذكرى العاشرة لاعتمادها، مستعرضا أهم إنجازات فريق العمل الدولي الذي يضم أزيد من ثلاثين بلدا إلى جانب منظمة (الإنتربول)، فضلا عن التحديات المستقبلية التي يتعين على «INF/CIRC/908» مواجهتها بالنظر إلى التهديدات المتزايدة. كما سلط فوغت الضوء على الدور الرئيسي الذي اضطلعت به الوكالة

نظم المغرب، يوم الثلاثاء الماضي بفيينا، حدثا موازيا تحت شعار «تبادل الخبرات بشأن التهديدات الناشئة للأمن السيبراني والذكاء الاصطناعي»، خصص لتفاسم التجربة المغربية في مواجهة التهديدات الناشئة المرتبطة بالأمن السيبراني والذكاء الاصطناعي.

وقد تم إطلاق هذا الحدث على هامش أشغال المؤتمر الدولي «الأمن المعلوماتي في العالم النووي: تأمين المستقبل الذي تنظمه الوكالة الدولية للطاقة الذرية» (11-15 ماي بفيينا)، والذي شارك فيه المدير العام للوكالة المغربية للأمن والسلامة في المجالين النووي والإشعاعي، سعيد ملين، مرفوقا بالأمين العام للوكالة، رضا نور، والسلطات المختصة والخبراء الدوليين، من أجل تبادل وجهات النظر بشأن التحديات الناشئة للأمن المعلوماتي المطبق على القطاع النووي.

وأوضح بلاغ للوكالة المغربية للأمن والسلامة في المجالين النووي والإشعاعي أن هذا الحدث الموازي رفيع المستوى، الذي ترأسه السفير الممثل الدائم للمملكة لدى المنظمات الدولية بفيينا، عز الدين فرحان، عرف مشاركة عدة شخصيات بارزة، من بينها سفيرة بلجيكا بفيينا، كارولين فيرمولين، والقائم بالأعمال الأمريكي لدى الوكالة الدولية للطاقة الذرية، هاورد سولومون، ونائبة المدير العام للوكالة الدولية للطاقة الذرية، كارين إيريفو، فضلا عن ممثلين عن مؤسسات دولية وهيئات متخصصة منخرطة في تعزيز الأمن السيبراني النووي.

وذكر ملين بأهمية التعاون الدولي في تعزيز قدرات سلطات الأمن والسلامة من أجل مواجهة التهديدات الناشئة بشكل فعال. وأبرز ملين الأهمية الاستراتيجية للأمن السيبراني في سياق بيئة رقمية تعرف تطورا مستمرا، لا سيما عندما يتعلق الأمر بالعالم النووي، مسلطا الضوء على المبادرات التي تقودها الوكالة المغربية للأمن والسلامة في المجالين النووي والإشعاعي بدعم من شركائنا الدوليين،

## جمعية هيئات المحامين تلوح

## باستقلالات جماعية لل نقباء احتجاجا على تعديلات قانون المهنة



## جلال كندالي

صعدت جمعية هيئات المحامين بالمغرب من لهجتها تجاه وزارة العدل، معلنة عزم نقباء الهيئات السبعة عشر تقديم استقالاتهم خلال جموع عامة استثنائية، احتجاجا على المساس الخطير باستقلالية مهنة المحاماة ومؤسساتها الرمزية، وعلى رأسها مؤسسة النقاب، وذلك عقب المصادقة على تعديلات مرتبطة بمشروع قانون المهنة. وأكد مكتب الجمعية، في بيان صدر عقب اجتماع طارئ ترأسه النقيب الحسين البرلماني، أن وزير العدل لم يلتزم بالتوافقات التي جرى التوصل إليها سابقا مع رئيس الحكومة خلال مرحلة إعداد التعديلات، معتبرا أن الوزير لجا إلى تقديم تعديلات شقوية مستقتضيات مرتبطة باستقلالية المهنة وحصانها، في مخالفة للمنهجية البرلمانية المتعارف عليها.

وسيلت الجمعية رفض وزير العدل للتعديلات التي تقدمت بها فرق برلمانية من الأغلبية والمعارضة، رغم كونها، حسب البيان، كانت تهدف إلى تعزيز نوات المهنة وضمان استقلاليتها وتنظيمها الذاتي، معتبرة أن ذلك يشكل خرقا لقواعد العمل البرلماني وللالتزامات الحكومية السابقة.

وانتقدت جمعية هيئات المحامين بالمغرب استهداف مؤسسة النقاب من خلال شيطنتها والتحجير عليها بالنص القانوني، معتبرة أن الأمر يمس برمزية تاريخية ومكانة اعتبارية راسخة داخل تقاليد المحاماة وطنيا ودوليا.

وأضافت جمعية هيئات المحامين بالمغرب، أن تحويل النقباء إلى خصوم بدل شركاء مؤسساتيين في حماية العدالة والحيريات يطرح تساؤلات حول خلفيات هذا التوجه. وعبرت الجمعية عن استيائها مما اعتبرته لغة غير مقبولة صدرت خلال المناقشات البرلمانية في حق نقباء المهنة، سواء من طرف وزير العدل أو بعض النواب، معتبرة أن تلك المواقف تعكس رغبة في تصفية حسابات وتحقيق تموقعات شخصية.

وشدد مكتب الجمعية على أن النقباء كانوا من أبرز المدافعين عن تمثيلية المحامين الشباب والمحاميات داخل المجالس المهنية، كما أنهم من تمسكوا بمبدأ حصر الترشيح لمنصب النقاب في ولاية واحدة، تكريسا للتداول على المسؤولية.

وفي مواجهة ما وصفته الجمعية بمحاولات خلق انقسام داخل الجسم المهني، أكد المكتب أن مهنة المحاماة جسد واحد لا يخرق، وأن قوتها ظلت دائما في وحدتها واحترام أعرافها المهنية.

باسم الله الرحمن الرحيم «يا أيها النفس المطمئنة، ارجعي إلى ربك راضية مرضية، فادخلي في عبادي واحذلي جنتي».

صدق الله مولانا العظيم

سلمات : الحاجة الكبيرة الحويي والدة

الأخ عز الدين موفوض في خدمة الله

ببالغ الحزن والأسى تلقينا نيا وفاة

الفاضلة الحاجة الكبيرة الحويي، يوم

الأحد 17 ماي بمدينة سطات، وقد خلف

رجليها حزنا واسى عميقين لما كانت

تتمتع به، رحمها الله، من دعامة الأخلاق

وطيب المعشر وحسن السيرة.

وبهذه المناسبة الأليمة، يقدم

الإتحاديون والإتحاديات بسطات باحترام

التعازي واصدق مشاعر المواساة إلى

بناتها، الأخ عز الدين موفوض، الحاجة زهرة، عائشة وحسنا،

وإلى إخوتها، محمد الحويي، عمر وعبد الجليل، وإلى كافة أفراد

عائلات موفوض، الحويي وخيرات، وإلى جميع اصهار الفقيدة

واقاربها ومحبيها، راجين من الله العلي القدير أن يتغمد الراحة

بواسع رحمته ومعرفته، وأن يسكنها فسيح جناته، ويلهم نوبها

جميل الصبر والسلوان.

إنا لله وإنا إليه راجعون.

## توقيف متطرفين موالين لتنظيم «داعش» الإرهابي بكل من ميدلت واليوسفية



المزعوم لتنظيم «داعش» الإرهابي، في أفق تنفيذ مخططات إرهابية وشبكة تستهدف المس الخطير بسلامة الأشخاص والنظام العام ومنشآت حيوية. ولحاجيات البحث، يضيف المصدر ذاته، تم إيداع المشتبه فيهما تحت تدبير الحراسة النظرية قصد تسليمهما للمكتب المركزي للأبحاث القضائية لإجراء البحث القضائي تحت إشراف النيابة العامة المكلفة بقضايا الإرهاب، وذلك للكشف عن كافة الأنشطة المتطرفة المنسوبة لهما، وتدقيق ارتباطاتهما المحتملة مع مختلف التنظيمات الإرهابية.

في إطار مواصلة الجهود المبذولة لمواجهة مخاطر التطرف ودرء التهديدات الإرهابية التي تستهدف أمن المملكة وسلامة المواطنين، تمكنت مصالح الشرطة القضائية بكل من ميدلت ودوار الدويبات باليوسفية، بناء على معلومات دقيقة وفرتها المديرية العامة لمراقبة التراب الوطني، يوم الجمعة، من توقيف متطرفين موالين لتنظيم «داعش» الإرهابي، يبلغان معا من العمر 19 سنة. وذكر بلاغ للمكتب المركزي للأبحاث القضائية أن الأبحاث والتحريات الأولية المدعومة بعمليات التتبع الأمني أظهرت أن المشتبه فيهما قاما بمبايعة الأمير

## ندوة علمية وطنية ببرشيد تناقش رهانات تدريس اللغة الأمازيغية وتكوين مدرسيها



كما تسعى الندوة إلى تشخيص الإشكالات البنوية والتنظيمية والبيداغوجية التي تواجه ورش تعميم تدريس اللغة الأمازيغية، واقتراح تصورات عملية لتطوير نموذج تكويني منسجم يربط بين التكوين الجامعي والتكوين المهني، بما يحقق التوازن بين التأسيس النظري والكفايات المهنية التطبيقية.

ويتضمن برنامج الندوة محاضرات افتتاحية وجلسات علمية بمشاركة باحثين وخبراء ومتخصصين يمثلون 22 مؤسسة جامعية وبحثية وطنية ودولية، حيث ستتناول أشغالها عددا من المحاور المرتبطة بتدريس اللغة الأمازيغية، من بينها رهانات التخطيط وتحديات التنزيل، وهندسة التكوين وتأهيل المدرسين، وبيداغوجيا اللغة الأمازيغية ورهانات التجديد البيداغوجي، فضلا عن الرقمنة وتكنولوجيا التربية في خدمة تعليم الأمازيغية. وتروم اللجنة المنظمة، من خلال هذه الندوة، الإسهام في بلورة رؤى علمية ومقاربات عملية من شأنها تطوير تدريس اللغة الأمازيغية والارتقاء بتكوين مدرسيها، بما يعزز حضورها داخل المنظومة التربوية الوطنية.

تحتضن المدرسة العليا للتربية والتكوين ببرشيد، التابعة لجامعة الحسن الأول، يومي 18 و19 ماي 2026، أشغال الندوة العلمية الوطنية الأولى حول موضوع: «تدريس اللغة الأمازيغية وتكوين مدرسيها: تحديات التكوين ورهانات التجديد البيداغوجي». وذلك بمبادرة من مختبر التربية والعلوم الإنسانية واللغات.

وتأتي هذه الندوة في سياق تنامي الاهتمام بقضايا تدريس اللغات وتكوين المدرسين، باعتبارها من الركائز الأساسية لإصلاح المنظومة التربوية والارتقاء بجودة التعليمات، إلى جانب التحولات الفكرية والتربوية التي أعادت الاعتبار للغات الوطنية بوصفها مكونا للهوية الثقافية وأداة للإنتاج المعرفي والتواصل المجتمعي.

وتهدف التظاهرة العلمية إلى فتح نقاش أكاديمي وتبادل الخبرات والتجارب حول واقع تدريس اللغة الأمازيغية وأفاق تطويره، من خلال التطرق إلى قضايا التخطيط اللغوي والتكوين الأساسي والمستمر والابتكار البيداغوجي وتحديات التنزيل البيداغوجي، إضافة إلى استشراف آفاق الرقمنة وتكنولوجيا التربية في تعليم اللغة الأمازيغية.

# محكمة النساء الرمزية بمراكش تضع العنف الرقمي في قفص الاتهام

## مكتب مراكش

شهدت مدينة مراكش، يوم الجمعة 15 ماي 2026، انعقاد الدورة الثالثة والعشرين لـ "محكمة النساء الرمزية"، المنظمة تحت شعار: "جميعا من أجل فضاء رقمي آمن يضمن الحماية والكرامة للنساء"، وذلك بمبادرة من اتحاد العمل النسائي بشراكة مع شبكة مراكز النجدة، في جلسة رمزية وضعت "الفضاء الرقمي" في قفص الاتهام، باعتباره مجالا تتنامى داخله مظاهر العنف الرقمي ضد النساء.

وعرفت الجلسة حضور هيئة حكم ضمت عددا من الفاعلين الحقوقيين والأكاديميين، إلى جانب هيئة للدفاع والخبراء والخبيرات، في محاكمة رمزية هدفت إلى تسليط الضوء على الانتهاكات الرقمية التي تتعرض لها النساء، والدعوة إلى تعزيز الحماية القانونية والمؤسسية في الفضاء الرقمي.

وافتتحت أشغال الدورة بكلمة لرئيسة اتحاد العمل النسائي، عائشة الحبان، التي أكدت أن تصاعد مظاهر التشهير والإبتراز والتهديد عبر المنصات الرقمية يفرض تفعيل الرقمنة القانونية الحالية وبسد الثغرات التشريعية لضمان حماية فعلية للنساء، وعدم إفلات المتورطين في العنف الرقمي من العقاب. كما تمت تلاوة قرار إحالة ملف العنف الرقمي ضد النساء إلى الجهات المختصة في خطوة رمزية تعكس تنامي المطالب الحقوقية بتشديد المقترضات القانونية المرتبطة بالجرم الإلكتروني.

وترأس الجلسة بشرى العاصمي، إلى جانب هيئة حكم ضمت أسماء حقوقية وأكاديمية من بينها عائشة لخماس، فريدة بناني،



وأوضحت أن «القرار المذكور يحدد الفترة للانتخابات التشريعية العامة تمهيدا للانتخابات التشريعية المقبلة لانتخاب أعضاء مجلس النواب المقرر إجراؤها يوم 23 شتنبر 2026، بأن الفترة المخصصة لتقديم طلبات التسجيل الجديدة تتبدئ من يوم 15 ماي 2026 إلى غاية يوم 13 يونيو 2026.

وأوضح أن «القرار المذكور يحدد الفترة للانتخابات التشريعية العامة تمهيدا للانتخابات التشريعية المقبلة لانتخاب أعضاء مجلس النواب المقرر إجراؤها يوم 23 شتنبر 2026، يخير وزير الداخلية والمواطن والمواطن بل أنه صدر في عدد الجريدة الرسمية ليوم 23 أبريل 2026 قرار لوزير الداخلية، رقم 690.26 مؤرخ في 4 ذي القعدة 1447 (22 أبريل 2026) يقضي بتنظيم مراجعة اللوائح الانتخابية العامة تمهيدا للانتخابات التشريعية المقبلة».

## مراجعة اللوائح الانتخابية العامة..

# تقديم طلبات التسجيل الجديدة إلى غاية 13 يونيو 2026

محل إقامتهم داخل النفوذ الترابي لنفس الجماعة أو المقاطعة، فإنه يتعين عليهم، خلال نفس الأجل، أي من يوم 15 ماي 2026 إلى غاية يوم 13 يونيو 2026، أن يبادروا إلى تحيين العناوين الخاصة بهم المضمنة في اللائحة الانتخابية للجماعة أو المقاطعة المعنية إما مباشرة عن طريق الموقع الإلكتروني: [www.listeselectorales.ma](http://www.listeselectorales.ma) أو يخبروا السلطة الإدارية المحلية التابع لها محل إقامتهم الفعلية الجديد قصد تحيين عناوينهم.

وتعين جهة أخرى، يدعو وزير الداخلية الناخبين والناخبات، لإسما أولئك الذين غيروا مكان إقامتهم الفعلية إلى خارج النفوذ الترابي للجماعة أو المقاطعة المقيدين في لائحتها الانتخابية، إلى التأكد من تسجيلهم في اللوائح الانتخابية، عن طريق توجيه رسالة نصية قصيرة إلى الرقم المجاني 2727، أو عن طريق الولوج إلى الموقع الإلكتروني الخاص باللوائح الانتخابية العامة: [www.listeselectorales.ma](http://www.listeselectorales.ma) وفي حالة عدم وجود أسمائهم في اللائحة الانتخابية العامة الحالية، يجب على كل شخص معني أن يبادر إلى تقديم طلب تسجيل جديد مباشرة عبر الموقع الإلكتروني أو عن طريق تقديم طلبه لدى المكاتب التي تعينها السلطة الإدارية المحلية لهذا الغرض، وذلك قبل انصرام الفترة المحددة لتقديم طلبات القيد الجديدة، أي يوم 13 يونيو 2026 على أبعد تقدير.



ماي 2026 إلى غاية يوم 13 يونيو 2026.

كما يدعو وزير الداخلية الأشخاص الذين غيروا محل إقامتهم الفعلية إلى خارج النفوذ الترابي للجماعة أو المقاطعة المقيدين في لائحتها الانتخابية، إلى تقديم طلبات نقل تسجيلهم إلى لائحة الجماعة أو المقاطعة التي انتقلوا للإقامة في نفوذها الترابي بكيفية فعلية. ويمكن تقديم طلبات التسجيل الجديدة أو طلبات نقل التسجيل من لدن المواطنين والمواطنات المعنيين إما مباشرة عن طريق الموقع الإلكتروني: [www.listeselectorales.ma](http://www.listeselectorales.ma) أو لدى المكاتب التي تعينها السلطة الإدارية المحلية لهذا الغرض. أما بالنسبة للناخبين والناخبات الذين غيروا

أفاد بلاغ لوزير الداخلية حول إجراء مراجعة للوائح الانتخابية العامة تمهيدا للانتخابات التشريعية المقبلة لانتخاب أعضاء مجلس النواب المقرر إجراؤها يوم 23 شتنبر 2026، بأن الفترة المخصصة لتقديم طلبات التسجيل الجديدة تتبدئ من يوم 15 ماي 2026 إلى غاية يوم 13 يونيو 2026.

وذكر البلاغ أنه «في إطار الإعداد للانتخابات التشريعية لانتخاب أعضاء مجلس النواب المقرر إجراؤها يوم 23 شتنبر 2026، يخير وزير الداخلية والمواطن والمواطن بل أنه صدر في عدد الجريدة الرسمية ليوم 23 أبريل 2026 قرار لوزير الداخلية، رقم 690.26 مؤرخ في 4 ذي القعدة 1447 (22 أبريل 2026) يقضي بتنظيم مراجعة اللوائح الانتخابية العامة تمهيدا للانتخابات التشريعية المقبلة».

وأوضح أن «القرار المذكور يحدد الفترة للانتخابات التشريعية العامة تمهيدا للانتخابات التشريعية المقبلة لانتخاب أعضاء مجلس النواب المقرر إجراؤها يوم 23 شتنبر 2026، يتبدئ من يوم 15 ماي 2026 إلى غاية يوم 13 يونيو 2026». وتبع ذلك، يهيب وزير الداخلية بالمواطنين والمواطنات غير المسجلين لحد الآن في اللوائح الانتخابية العامة، الذين تتوفر فيهم الشروط المطلوبة قانونا، والبالغين من العمر ثمان عشرة (18) سنة شمسية كاملة على الأقل أو الذين سيبلغون هذا السن في 23 شتنبر 2026، أن يبادروا إلى تقديم طلبات تسجيلهم خلال الفترة سائلة الذكر، أي من يوم 15

# العزوف وصناعة الشك... رسائل

## إلى الأحزاب قبل الانتخابات

نور الدين زوبدي

تابع ص 1

ويظهر ذلك في محاولة بعض الأحزاب رفع شعار "الديمقراطية الاجتماعية" رغم أنها لم تنشأ داخل هذا التوجه ولم تدافع تاريخيا عن قيمه، في محاولة لمنافسة الاتحاد الاشتراكي للقوات الشعبية الذي ارتبط اسمه بهذا الاختيار السياسي لعقود طويلة.

إن هذا التداخل في المرجعيات يخلق حالة من اللبس والضبابية والتبه لدى المواطن، ويجعل الناخب عاجزا عن التمييز بين المشاريع السياسية الحقيقية وتلك التي تستعمل الشعارات فقط كوسيلة للتسويق الانتخابي. لذلك فإن الحاجة اليوم ليست إلى نسخ خطابات الآخرين، بل إلى تقديم بدائل واضحة ومنسجمة وصادقة.

كما أن الأحزاب مطالبة بالعودة إلى العمل المؤسسي الحقيقي، وإعطاء الأولوية للنقاش الداخلي وإشراك الكفاءات والشباب في صياغة البرامج بدل الاكتفاء بخطابات موسمية تظهر فقط مع اقتراب الانتخابات. فالديمقراطية لا تتخلل في يوم الاقتراع، بل تبنى يوميا عبر التاطير والتواصل الجاد والإنصات لانشغالات المواطنين.

ومن جهة أخرى، يبقى من واجب الدولة أن تضمن إجراء انتخابات في جو شفاف ونزيه وديمقراطي، تحترم فيه قواعد التنافس الشريف وتكافؤ الفرص، لأن حماية الثقة في المؤسسات مسؤولة جماعية لا يمكن التفريط فيها.

إن المرحلة المقبلة تحتاج إلى خطاب سياسي يعيد الأمل بدل صناعة الشك، ويقوي الثقة بدل تغطية الإحباط، لأن استمرار العزوف يعني اتساع المسافة بين المواطن والسياسة، وهو ما يشكل خطرا حقيقيا على المسار الديمقراطي.

وفي النهاية، فإن الرهان الحقيقي أمام الأحزاب اليوم ليس فقط الفوز بالمقاعد، بل استعادة ثقة المواطن. فالدول لا تبنى بالشعوبية ولا بالتخبيس ولا بالشعارات المؤقتة، بل تبنى بالوضوح والمصداقية، والعمل السياسي المسؤول.

# من مدريد إلى الرباط: حين تحمي إسبانيا مستشفياتها العمومي

# لماذا يترك المغرب التغطية الصحية تمول المصحات الخصوصية؟

محمد السوعلي(\*)

تابع ص 1

مشروع قانون التدبير العمومي ونهارة النظام الوطني للصحة يجيب بوضوح: التدبير العمومي المباشر هو القاعدة، واللجوء إلى القطاع الخاص استثناء، وهذا ليس موقفا إداريا فقط، بل إعلان سياسي بأن الصحة العمومية لا ينبغي أن تتحول إلى سوق يتحكم فيه العرض والطلب.

في المقابل، يعرف المغرب مسارا ملتبسا. نعم، هناك تعميم للحماية الاجتماعية، وهناك حديث عن الوحدات الصحية الترابية، والرقمنة، والحكومة، ومسار العلاج. لكن السؤال الحقيقي ما زال موقعا: هل تعميم التغطية يقوي المستشفى العمومي فعلا، أم يوسع الطلب على خدمات لا يجدها المواطن إلا في المصحات الخاصة؟ حين نتجس نسبة توفيق 90% من تعويضات التعاضديات، حسب المعطيات المتداولة في النقاش العمومي، نحو المصحات الخاصة، فإننا لا نكون أمام مجرد رقم مالي، بل أمام مؤشر سياسي خطير. المال العام يميل إلى تقوية القطاع الخاص أكثر مما يرمم المستشفى العمومي. المواطن يساهم، التعاضديات تعوض، المصحات تستفيد، بينما يبقى المستشفى العمومي محاصرا بنقص الموارد البشرية، وضعف التجهيزات، وطول المواعيد.

إسبانيا تسأل: كيف نحمي العمومي؟

والمغرب مطالب بسؤال: من يستفيد من إصلاح المنظومة الصحية؟

الفرق بين التجريبتين لا يظهر فقط في القوانين، بل في زاوية النظر. إسبانيا تسأل اليوم: كيف نمنع خصوصية ما تبقى من المستشفى العمومي؟ أما المغرب، فينبغي أن يسأل بجراة: من يستفيد فعليا من إصلاح الصحة؟ هل يستفيد المواطن عبر خدمة عمومية قريبة وجيدة، أم يستفيد القطاع الخاص عبر تدفق التعويضات؟

الإصلاح الذي لا يجيب عن سؤال المستشفى الحقيقي يبقى إصلاحا ناقصا، مهما كانت لغته جذابة. فالمشكل لا يكمن فقط في أن المصحات الخاصة تستفيد من التعويضات، بل في أن هذا المسار يخلق دورة مالية مقلوبة: المواطن يساهم باسم التضامن، والتعاضدية تعوض باسم الحماية، لكن النتيجة النهائية تقوي العرض الخاص أكثر مما تعيد بناء العرض العمومي. وهنا يصبح السؤال سياسيا: هل نحن أمام حماية اجتماعية تعيد توزيع المخاطر الصحية، أم أمام آلية جماعية لتمويل

الحاجة، والكلفة، والأثر. ثالثا، يجب إحداث هيئة مستقلة لتقييم الشراكات الصحية قبل توقيعها وبعد تنفيذها. رابعا، يجب نشر مؤشرات سنوية عن جودة الخدمات في كل مؤسسة تستفيد من تمويل عمومي أو تعويضات جماعية، خامسا، يجب تتبع مسار أموال التغطية الصحية والتعاضديات، حتى يعرف المواطن هل تحول مساهماته المستشفى العمومي أم المصحات الخاصة. سادسا، ينبغي منع الجمع بين بناء المستشفى وتدبير خدماته من طرف الفاعل الخاص نفسه. سابعا، يجب تقوية الوحدات الصحية الترابية بمنطق الإنصاف لا بمنطق إعادة إنتاج الفوارق. ثامنا، يجب اعتماد سلة خدمات صحية وطنية مضمونة في كل جهة. وتاسعا، ينبغي ربط تمويل الصحة بنتائج ملموسة: تقليص أجال الانتظار، توفير الأدوية، تقوية الاستجابات، وتحسين جودة العلاج.

الخلاصة: بين حكومة تحمي الصحة

وحكومة تمول السوق

المقارنة بين إسبانيا والمغرب تكشف اتجاهين مختلفين. المنظومة الصحية الإسبانية، رغم تناقضاتها، تسعى اليوم إلى إعادة المستشفى العمومي في مركز القرار. أما ما يجري في المنظومة المغربية فيثير الخوف من اتجاه معاكس: توسيع التغطية دون تقوية كافية للعرض العمومي، وترك المصحات الخاصة تستفيد من ضعف المستشفى ومن تدفق التعويضات. ما نحتاجه اليوم ليس إصلاحا صحيا يطمئن المقالات أكثر مما يطمئن المرضى، ولا تغطية صحية تدفق للمواطن باب المصحة وتغلق في وجهه باب المستشفى العمومي. نحتاج إلى اختيار سياسي واضح: مال الحماية الاجتماعية يجب أن يعود أولا إلى تقوية المرفق العمومي، لأن الدولة الاجتماعية لا تقاس بعدد المؤمنين فقط، بل بعدد المواطنين والمواطنات الذين يجدون العلاج في الوقت المناسب، وبكرامة، وبدون خوف من الفاتورة.

الصحة ليست سلعة. المستشفى ليس مقالة، والمريض ليس زبونا. هذه ليست جملة بلاغية، بل معيار سياسي لأي إصلاح صحي. ومن لا ينطلق منها، سيغير القوانين والهياكل، لكنه سيرتك المواطن في المكان نفسه، بين مستشفى عمومي منها، ومصحة خاصة مكلفة، ودولة اجتماعية ما زالت تبحث عن معناها الحقيقي.

(\*) عضو المكتب السياسي للاتحاد

الاشتراكي للقوات الشعبية

الكاتب الإقليمي للحزب بنطوان

بسقف شهري قدره 61.75 يورو، كما تم إحداث شطر وسطي للمقاعدين بين 18,000 و60,000 يورو سنويا. وتبلغ الكلفة المالية لهذا الإصلاح 265.63 مليون يورو، حتى لا يصبح ثمن الدواء سببا في انقطاع العلاج. كما خصصت الحكومة 56.8 مليون يورو سنة 2026 للصحة النفسية والوقاية من الانتحار، منها 39 مليون يورو للصحة النفسية، و17.83 مليون يورو للوقاية من الانتحار.

هذه الأرقام ليست تفاصيل مالية باردة، إنها تعني أن الدولة عندما تؤمن بالصحة كحق، توجه المال العمومي نحو حماية الفئات الضعيفة والمتوسطة. أما في المغرب، فإن المواطن قد يحمل بطاقة التغطية، لكنه يصطدم بغياب الطبيب، أو بعد الموعد، أو ضعف التجهيز، أو فاتورة المصحة. وهنا تتحول الحماية الاجتماعية من وعد بالكرامة إلى بطاقة لا تكفي وحدها للعلاج.

حين نتقدم المصالح الخاصة... يتراجع معنى الدولة الاجتماعية حين توجد مصالح اقتصادية قوية في الفلاحة، والصناعة، والاستيراد، والتصدير، والسياحة، يصبح من المشروع أن نخاف من انتقال نفس المنطق إلى الصحة. فالقطاع الصحي ليس مجالا عاديا للاستثمار، لأنه يرتبط بالحياة والمرض والهشاشة. لذلك فإن أي إصلاح لا يضع حدودا واضحة بين القرار العمومي والمصلحة الخاصة، قد يفتح الباب أمام تضارب مصالح أخطر من كل القطاعات الأخرى.

وهنا نفهم لماذا يتعامل جزء من الرأي العام مع الحكومة الحالية كحكومة قريبة من منطق المصالح والربح أكثر من قربها من هموم الدولة الاجتماعية. فالصحة لا تتحمل هذا الانتباه. لا يمكن أن نرفع شعار الحماية الاجتماعية، وفي الوقت نفسه نترك المستشفى العمومي يضعف، والمصحات الخاصة تكبر، والتعويضات تتدقق، والمواطن يؤدي الفرق من جيبه.

إسبانيا تسعى إلى استرجاع المبادرة

العمومية... والمغرب مطالب بتصحيح الاتجاه

إذا أرادت وزارة الصحة والحماية الاجتماعية أن تستفيد من الدرس الإسباني، فالأمر لا يحتاج إلى بعثات دراسية كثيرة. المعلومات متوفرة في الصحافة الإسبانية، وفي تقارير الحكومة، وفي النقاش السياسي والاجتماعي هناك. المطلوب هو الإرادة. أولا، يجب جعل التدبير العمومي للمستشفى قاعدة قانونية صريحة، لا مجرد نية عامة. ثانيا، ينبغي الأتمر أي شراكة مع القطاع الخاص دون تبرير مسبق يوضح

الحالات، لكن حين تصبح الشراكة دليلا عن الاستمرار في العمومي، فنحن لا نصلح المنظومة، بل نعيد توزيع ضعفها لصالح من يملك القدرة على الفوترة.

إسبانيا تسعى إلى الشفافية والتقييم...

والمغرب يكثر من لغة الحكامة دون مؤشرات منشورة

واحدة من أهم نقاط القوة في المشروع الإسباني أنه لا يكتفي بإعلان النوايا. فهو يشترط تبرير اللجوء إلى التدبير غير المباشر، وإخضاعه لتقييم، ونشر مؤشرات سنوية حول جودة الرعاية والنتائج الصحية. كما ينص على إعداد تقرير تقييمي، داخل أجل سنة، حول تجارب التدبير الصحي منذ 1997.

هذا هو الفرق بين الإصلاح كخطاب، والإصلاح كسماطة. أما في المغرب، فنحن نسمع كثيرا كلمات من قبيل الحكامة، النجاعة، الرقمنة، الابتكارية، الشراكة. لكنها تبقى مفردات ناقصة إذا لم تقترن بإرقام منشورة: كم يذهب من أموال التغطية إلى المستشفيات العمومية؟ كم يذهب إلى المصحات الخاصة؟ ما أجال الانتظار حسب الجهات؟ كم طبيبا ومرمضا لكل إقليم؟ ما أثر التعويضات على جيب المواطن؟ وهل تقلصت الفوارق أم تعمقت؟ ما ينقص النقاش الصحي في المغرب ليس فقط المعطيات، بل الشجاعة في طرح الأسئلة المزعجة. فالوزارة تتحدث عن الحكامة، لكنها لا تضع أمام الرأي العام خريطة دقيقة لتدفق أموال التغطية الصحية. وتتحدث عن العرض الصحي، لكنها لا توضح بما يكفي كيف ستعيد الاعتبار للمستشفى العمومي أمام توسع المصحات الخاصة. وتتحدث عن الوحدات الصحية الترابية، لكنها مطالبة بان تضمن الانتحول هذه الوحدات إلى مجرد وجهة جديدة لتدبير نفس التخصص القديم.

إسبانيا تربط الصحة بالإتصاف

الاجتماعي... والمغرب يترك المواطن بين البطافة والفاتورة

إسبانيا لم تكف بمشروع قانون المستشفيات. فقد رافقته بإصلاح نظام المساهمة في ثمن الأدوية. تم توسيع عدد أشهر المساهمة من ثلاثة إلى ستة أشهر. فالذين تقل مداخيلهم عن 9000 يورو يحتفظون بنسبة مساهمة قدرها 40%، لكن يسقف شهري لا يتجاوز 8.23 يورو، والذين تتراوح مداخيلهم بين 9000 و17,999 يورو حدد سقفهم في 18.52 يورو، أما المداخيل بين 18,000 و34,999 يورو فتحدد مساهمتها في 45%.

## الصحراء المغربية : من لاهاي إلى مدريد

68

## الجلسة العمومية العاشرة يوم فاتح يوليوز 1975

## بنجلون يفكك ما تسميه المذكرة الإسبانية (الترسيم التقليدي للصحراء الغربية)



■ عبد الحميد  
جماهري

كانت إسبانيا تعارض اللجوء إلى محكمة العدل الدولية، كما أنها كانت تعارض إصدار أي «فتوى» ذات علاقة بموضوع الصحراء، وأبدت اعتراضات تبين فيها أن الفتوى تتعارض مع صفة المحكمة القضائية. بل تعللت أيضا بأن المغرب «كان في شتنبر 1974 قد دعاها للاشتراك في تقديمه إلى المحكمة ورفضت هذا الاقتراح» (وثيقة محكمة العدل الدولية). وأن القضية تتعلق بنزاع حول «إسناد السيادة الإقليمية على الصحراء وأن موافقة الدول والمعنية هنا إسبانيا. ضرورة الفصل في هذه المنازعات». وفي هذا الباب اعتبرت المحكمة أن الجمعية العامة، وإن أشارت إلى أن الخصومة القانونية حول الصحراء، لم يكن هدفها أن تعرض على المحكمة نزاعا أو خصومة قانونية بغية تسويتها تسوية سلمية في ما بعد... وإنما سعت إلى استصدار فتوى تساعد على ممارسة وظائفها المتعلقة بإنهاء الاستعمار في الإقليم. ولهذا لم تر المحكمة أي مبرر لقبول معارضة إسبانيا لإصدار الرأي الاستشاري أو الفتوى، كما هو وارد في محضر المحكمة.

ومعلوم كما هو وارد في ما سبق أن المغرب كان قد بادر، بتنسيق مع موريتانيا، بطلب الرأي الاستشاري من محكمة العدل الدولية بناء على قرار أممي حصل على تصويت واسع داخل الجمعية العامة للأمم المتحدة.. وكانت هذه الأخيرة، بقرارها رقم 3292 الصادر يوم 13 دجنبر 1974 قد تبنت الطلب المغربي الموريتاني المشترك.

تحديد حجم الفائدة بالكامل ومع ذلك، يبدو لي جليا أن السياسة الإسبانية في المغرب على وشك الدخول في مرحلة عمل حاسمة" (الملحق الثالث، صفحة 103، ص 387).

يتضح من هذه المذكرة دافع آخر يبدو أنه دفع إسبانيا إلى تبني موقف أكثر استفزازا تجاه المغرب، وهو يتمثل في الصعوبات المالية التي كانت تواجهها الحكومة الإسبانية، والتي كانت تأمل في تحقيق المزيد من المكاسب والأرباح من أي تحرك في المغرب.

ووردت في نفس المراسلة مذكرة أخرى تبين دافعا إضافيا للموقف الإسباني، حيث تنص على ما يلي:

"تهتم صحيفة "ستاندرد" بالنية المنسوبة إلى إسبانيا في ممارسة نفس العمل الخيري الذي مارسه الجمهورية الفرنسية مؤخرا على باي تونس ضد المغرب. وقد يكون من المفيد معرفة ما إذا كانت فرنسا قد استشرت بشأن حملة إسبانية جديدة في المغرب". (الملحق الثالث، صفحة 104، ص 387). وقد أوضح السفير الفرنسي في طنجة هذه النية الإسبانية في رسالة وجهها إلى وزارة الخارجية بتاريخ 31 مايو 1881، حيث ذكر ما يلي "تُشدد الصحافة الإسبانية بشدة على التشابه بين موقف فرنسا تجاه تونس وموقف إسبانيا في المغرب. الفكرة هي إقامة محمية هناك، وهي مهمة سهّلها عدم معارضة العديد من رجال الدولة الألمان لها" (الملحق 102، الجزء الثالث، صفحة 385).

في ظل هذا المناخ المتوتر، لم تقف إسبانيا مكتوفة الأيدي، بل شنت محاولتها على ساحل الصحراء الكبرى، في منطقة شبه جزيرة الداخلة، عند نقطة سُميت لاحقا فيلا "سيسنيروس"، وأخطرت القوى الأوروبية ببنيتها فرض حماية على المنطقة. ولكن، خلافا للاعتقاد

ردّت المغرب على طلبات التنازل عن الأرض المخصصة لاستبدال سانتا كروز بعروض "تعويضات".

وقد بلغ التوتر ذروته آنذاك، ما دفع السفير الفرنسي في طنجة إلى إرسال رسالة إلى حكومته في 14 مايو/أيار 1876، جاء فيها على وجه الخصوص:

"تتفق المعلومات التي جمعها السيد دي كاريكو مع ما تشرفت بنقله إليكم في مناسبات عديدة بشأن التوجهات الواضحة للسياسة الإسبانية نحو توسيع نفوذها خارج المضيق. ويبدو أن حكومة مدريد، مدفوعة بالرأي العام، وأيضا بالضرورات التي فرضتها الحرب الأخيرة، تسعى منذ فترة إلى إيجاد سبب للقطيعة مع المغرب، بنفس الحرص الذي يبذله بلاط فاس نفسه لتجنب ذلك". (الملحق 95، الجزء الثالث، صفحة 379). وقد ازدادت الأمور سوءا منذ ذلك الحين، لا سيما بعد أن اتضح أن الإنجليزي ماكنزي قد استقر في كاب جوبي، حيث اعتقدت إسبانيا أن ذلك كان في الواقع مقدمة لاحتلال بريطاني مستقبلي. وهكذا، في التاسع عشر من يونيو عام 1881، أرسل السفير الفرنسي من طنجة رسالة سياسية إلى حكومته، مرفقة بمذكرة تتعلق بمقال نُشر في صحيفة (ليمبورتيل) المدريدية.

جاء في هذه المذكرة نصها حرفيا: "تؤكد لنا صحيفة "ليمبورتيل"، التي تعدّ عموما من أكثر الصحف الليبرالية اطلاعا في مدريد، أن حكومة ساغاستا ستتحذّر موقفا أكثر حزمًا تجاه المغرب". وتضيف المذكرة:

"من السهل تاجيج هذا الوضع المتنازع جميع الأوساط السياسية متحفظة بشأن هذا الموضوع ثمة ما يدعو إلى الحذر حفاظا على سمعة إسبانيا المالية، المهتدة بصعوبات جديدة، إذ نرى منذ عام 1869 أن كل عام ينتهي بعجز، وأن تحويل الدين يتأخر بسبب السداد من المستحيل



أحمد مجيد  
بنجلون

"توشك حملة السلطان على منطقة سوس على الانتهاء دون أن تُسفر عن أي نتائج تذكر. لم تكن هناك معارك ولا مقاومة تذكر... خلال رحلاته، عين السلطان عددا كبيرا من القادة الجدد في كل مكان؛ واستقبل مندوبين من قبائل وادي نون وقبائل رأس جوبي، وهو يعتزم إرسال وال إلى هذه المنطقة لترسيخ سلطته". (الجزء الثالث، الملحق 105، صفحة 389) يشير غارسيا فيغيراس، في كتابه "سونتو كروز"، في الصفحة 107، إلى ما يلي حول الموضوع نفسه:

"في الحقيقة، قام السلطان، بقوات مُصغرة ولكن برفقة أفضل جنرالات إمبراطوريته، بحملته خلال أشهر يونيو ويوليو وأغسطس من عام 1882؛ وفي هذه الحملة، استطلع ساحل سانتا كروز دي مار بيكينا ووصل إلى رأس نون، لم تكن الحملة أكثر من مجرد نزهة عسكرية، إذ لم تُطلق رصاصة واحدة بل والأفضل من ذلك، عندما أدرك المخزن تزايد محاولات الأوروبيين للتدخل في شؤونه، أرسل الصدر الأعظم تعميما إلى جميع الممثلين الدبلوماسيين في 16 مايو 1886، أعلن فيه ما يلي:

"نتيجة لما سبق، فقد أصدر جلالتة تعليماته لنا بإبلاغ ممثلي الدول بأن السفن الأجنبية القادمة للتجارة على هذا الساحل أو أي موقع آخر غير الموانئ المعترف بها من قبل الحكومة، والتي تُجرى فيها معاملات تجارية مع أجانب، ستفعل ذلك على مسؤوليتها الخاصة، ولن تتحمل الحكومة المغربية أي مسؤولية تجاه أي جهة عن الأضرار أو الخسائر التي قد تتكبدها". (الملحق 119، صفحة 409).

المذكرة الإسبانية بالحملة العسكرية. لتوضيح طبيعة هذه الرحلة باعتبارها مجرد زيارة تفتيشية وتنظيمية، نعود إلى أحد معاصري الأحداث، السفير الفرنسي في طنجة، الذي كتب إلى حكومته في 31 يوليو 1882:

السائد، من هذا الإجراء، وكذلك الإعلان عن الحماية المحتملة على ساحل الداخلة، مرور الكرام تقريبا، باستثناء المغرب الذي ظل متيقظا. في الواقع، في عام 1882، قرر جلالة الملك الحسن الثاني، ملك المغرب، زيارة ولاياته الجنوبية. وهذا ما وصفته



## تحتضن 32% من مجموع تلاميذ المغرب

# أكاديمية جهة الدار البيضاء سطات تسطر هدف تعميم التعليم الأولي ومؤسسات الريادة بالابتدائي والإعدادي

محمد تامر

احتضن المركز الجهوي لمهن التربية والتكوين بالدار البيضاء، اشغال المنتدى الجهوي، بمشاركة أزيد من 250 فاعلا تربويا ومؤسساتيا ومهنيين وممثلين عن المجتمع المدني، حيث شكل محطة مفصلية جمعت بين تقييم حصيلة خارطة الطريق 2022-2026 واستشراف رهانات المرحلة المقبلة، في أفق ترسيخ مدرسة عمومية ذات جودة بالجهة. في كلمته الافتتاحية، أكد مدير الأكاديمية الجهوية للتربية والتكوين لجهة الدار البيضاء سطات، الأستاذ محمد ديب، أن المنتدى يأتي في «سياق مفصلي» يستهدف تقييم منجزات تنزيل خارطة الطريق، والانتقال من مرحلة التخطيط إلى مرحلة تثبيت الأثر داخل القسم والمؤسسة، موضحا بأن الجهة، بتقلها الديمغرافي والتربوي، تتحمل مسؤولية مضاعفة باعتبارها تحتضن 20.9% من ساكنة المغرب و32% من تلاميذه. واستعرض المتحدث عددا من المؤشرات ومن بينها توزيع 1.595.388 تلميذة وتلميذا على الإسلاك الثلاثة، واحتضان الجهة لـ 1902 مؤسسة تعليمية عمومية و5496 وحدة تعليم أولي يستفيد منها 193.820 طفلا، في حين يقوم 53.067 إطارا تربويا بتنزيل الإصلاح يوميا. وتوقف مدير الأكاديمية عند عدد من الأرقام المرتبطة بالمنجزات المحققة في إطار خارطة الطريق كما هو الحال بالنسبة للتعليم الأولي، حيث تم تعميم الاستفادة على 194.000 طفل، وفتح 170 قسما جديدا، مع تقييم مكتسبات 92.043 طفلا عند ولوج الابتدائي. وبخصوص مؤسسات



الريادة تم توسيع النموذج من 88 مؤسسة ابتدائية 2023-2024 إلى 664 مؤسسة 2025-2026، ومن 33 إلى 121 إعدادية رائدة، حيث استفاد من البرنامج 284.352 تلميذا بالابتدائي و104.150 بالإعدادي، مع تحسن مؤشرات التحكم في التعلّات إلى ما بين 50% و64%. وفي الشق المتعلق بمحاربة الهدر المدرسي كشف المسؤول ذاته بأنه تم استرجاع 15.089 تلميذا عبر قافلة التعبئة المجتمعية، وتوسيع مراكز الفرصة الثانية الجيل الجديد إلى 42 مركزا، أما على مستوى تطوير العرض المدرسي والموارد البشرية فقد تم بناء 44 مؤسسة جديدة، و تاهيل 307 مؤسسات رائدة، وتكوين 48.927 إطارا تكوينا مستمرا بنسبة إنجاز 81%. وشدد المدير على أن الغاية ليست «عرض ما تحقق فقط»، بل تنظيم وقفة تحليلية مسؤولة لترصيد المكتسبات ورصد مكامن التحسين واستشراف آفاق ما بعد

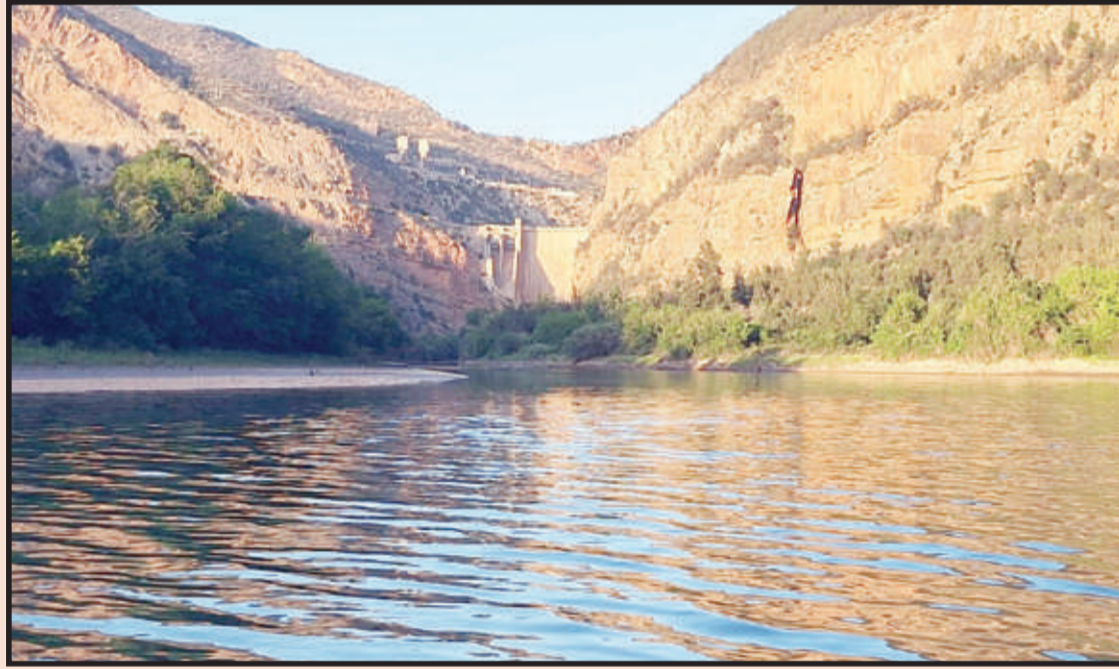


إحداث مركز جهوي للتميز التربوي وتعميم المواكبة الميدانية للاستاد، وجعل الأنشطة الموازية والتفتح جزءا من الزمن المدرسي الرسمي لضمان استفادة 100% من التلاميذ بمؤسسات الريادة، والعمل على إحداث فضاءات تعلم نكية وتكوين 2000 أستاذ على توظيف الأدوات الرقمية، بالإضافة إلى إطلاق منصة جهوية لتدبير الشراكات وتعبئة الجماعات التربوية والقطاع الخاص. في كلمته الختامية، أكد مدير الأكاديمية أن قيمة المنتدى لا تقاس بما ينتج عنه من أوراق، بل بما يُترجم إلى أفعال ملموسة، معلنا عن تشكيل لجنة علمية متخصصة لصياغة التقرير التركيبي للمنتدى وإعداد خارطة الطريق الجهوية لما بعد 2026، للقياس والتتبع والتقييم، محمدا الأولويات المستقبلية للجهة في عدد من النقط من أبرزها تعميم التعليم الأولي 100% في أفق 2028-2029، وتعميم مؤسسات الريادة بالابتدائي 2027-2028 وبالإعدادي 2028-2029، والعمل على تقليص الهدر المدرسي إلى أقل من 2% بالثانوي الإعدادي، إضافة إلى خفض الاحتفاظ إلى 0% بجميع الإسلاك، فضلا عن رفع نسب النجاح إلى 99% بالابتدائي، 80% بالإعدادي، و85% بالثانوي. وشدد المتحدث على أن تحقيق هذه الأهداف يتطلب تعاقد مجتمعيا فعليا تتضافر فيه جهود الدولة والأسرة والمجتمع المدني والقطاع الخاص، استنادا إلى المادة السادسة من القانون-الإطار 51.17، مؤكدا أن «جهة الدار البيضاء-سطات، بتقلها الديمغرافي وتنوعها المجالي وكفاءات أطرها وحيوية شركائها، تمتلك كل المقومات لتكون فعلا قاطرة للمدرسة المغربية الجديدة».

## رغم قربهم من سد بين الويدان

# سكان آيت وعرضي بإقليم أزيلال تحت رحمة الانقطاع المتكرر للماء

جميلة تطروفين



تعيش عدد من الدواوير بمنطقة آيت وعرضي التابعة لإقليم أزيلال على وقع نقص في المياه الصالحة للشرب، وذلك لعدة أسباب تتجلى أساسا في ضعف شبكة التزويد بالماء التي تغطي هذه الدواوير. وفي هذا السياق، صرح أحد مواطني المنطقة لجريدة الاتحاد الاشتراكي، بأن المشكل يعود إلى عدم قدرة محطة التزويد على إيصال الماء لجميع الدواوير في وقت واحد (تقريبا خمسة دواوير تضم عشرات الأسر)، حيث يتم قطع الماء عن بعض الدواوير لتستفيد منه أخرى، في ما يُعرف بـ «التناوب في التزويد»، مبرزا بأن الانقطاع يمكن أن يصل إلى أسبوع، نتيجة ضعف آلات الضخ وعدم قدرتها على أداء مهامها بشكل جيد في هذه المنطقة الجبلية التي تتطلب تجهيزات ذات قدرة عالية لضخ المياه نحو المرتفعات. وأوضح المتحدث آخر بأن آلة ضخ المياه المستعملة في رفع الماء من البئر إلى الخزان تم توزيعه عبر الشبكة، تشهد إعطابا متكررا، وهو ما يزيد من تفاقم معاناة الساكنة في الحصول على الماء، حيث قد ينقطع عن المنازل لعدة أيام، ما يدفع بعض السكان إلى الاعتماد على الطرق التقليدية والتنقل لمسافات طويلة لجلب الماء على الدواب.

وحسب المصدر نفسه، فإن معاناة السكان تتفاقم خلال فصل الصيف، حيث يرتفع الطلب على هذه المادة الحيوية، غير أن الوضع يكون أشد صعوبة بالنسبة للأسر البعيدة عن نقاط التوزيع. كما أن الأنابيب البلاستيكية التي تربط بين الدواوير تتعرض للتلف بشكل متكرر، خاصة خلال فصل الشتاء، بسبب انجراف التربة وحمولة الوديان وتساقط الأحجار، لاسيما وأن هذه الأنابيب ذات جودة ضعيفة. وإضافة إلى ذلك، تشهد نقاط توزيع الماء بهذه الدواوير حالة من العشوائية، إذ يسعى الجميع إلى التحكم في مركز تحويل المياه وتوجيهها نحو مساكنهم، مما يحرم دواوير أخرى من التزود، وهو ما يستدعي تدخل الجهات المختصة لضبط هذا الوضع وضمان توزيع عادل ومنصف للماء بين مختلف الدواوير، مع إيجاد حل جذري لهذه الأزمة. وما يزيد من استياء الساكنة ومعاناتها مع الانقطاعات المتكررة لهذه المادة الحيوية، القرب الجغرافي الكبير من سد بين الويدان، الذي يزود مناطق بعيدة بالماء، في حين لا تستفيد هذه المناطق القريبة منه إلا من صبيب ضعيف ومنقطع، وهو ما يدعو إلى إيجاد حلول مستعجلة وناجعة لضمان تزويد الساكنة بالماء الصالح للشرب بشكل منتظم ومستدام.

صحفية متدربة

## مستهدفاً أزيد من ألف مستفيد ومستفيدة

# الهلال الأحمر المغربي يطلق الوحدة الطبية المتنقلة بتراب عمالة مقاطعات الحي المحمدي عين السبع

التهامي غباري



في مبادرة اجتماعية وإنسانية واسعة، احتضنت القاعة المغطاة الكدية بالحي المحمدي، بتاريخ 11 ماي 2026، الوحدة الطبية المتنقلة التابعة للهلال الأحمر المغربي، التي استفاد من خدماتها أزيد من 1000 مواطن من ساكنة عين السبع الحي المحمدي والمناطق المجاورة. وجاءت هذه المحطة في إطار تخليد اليوم العالمي للهلال الأحمر والصليب الأحمر، وتحت إشراف عمالة مقاطعات عين السبع الحي المحمدي، وبمناسبة الذكرى الثالثة والعشرين لميلاد صاحب السمو الملكي ولي العهد الأمير مولاي الحسن. وتأتي المبادرة ثمرة شراكة بين الهلال الأحمر المغربي، والندوبية الإقليمية لوزارة الصحة والحماية الاجتماعية، ومجلس جهة الدار البيضاء سطات. وتهدف إلى تقريب الخدمات الصحية من المواطنين، خاصة الفئات الهشة، وتخفيف الضغط على المراكز الصحية. وفي هذا السياق، أوضحت الدكتورة حنين زهرة، نائبة الرئيس الجهوي للهلال الأحمر بجهة الدار البيضاء سطات، أن الوحدة تقدم خدمات مجانية تشمل التشخيص والتطبيب والعلاج، وتتكون من قافلة متنقلة تضم سيارة إسعاف متطورة مزودة بتقنية الكذاء الاصطناعي، تستجيب للمعايير الدولية وتحتوي على آخر ما جادت به التكنولوجيا، ويشرف عليها طاقم طبي يقوده

القلب والشرايين، طب النساء، الجراحة العامة، معالجة الكسور والحروق، الطب العام، الإسعافات الأولية، طب الأطفال، طب الأنف والأذن والحنجرة، الجهاز الهضمي، الكلي، الأعصاب، الجلد، والروماتيزم. كما خصص جناح لطب العيون قدم فحوصات دقيقة مع توزيع نظارات طبية بالمجان للمستحقين. واستفاد المرتفقون كذلك من أدوية مجانية وفرها الهلال الأحمر حسب وصفات الأطباء المختصين، إلى جانب توزيع أجهزة قياس الضغط والسكري. وقد سجلت القافلة ارتياحا كبيرا في صفوف الساكنة التي توافدت بكثافة منذ ساعات الصباح الأولى واستمرت توافدها حتى المساء، معبرة عن تقديرها لهذه المبادرة الإنسانية. ولم تغفل القافلة الجانب التوعوي، حيث نبهت الدكتورة حنين زهرة إلى ارتفاع مشاكل البصر لدى الأطفال بسبب الاستعمال المفرط للهواتف والشاشات، مشددة على ضرورة تعزيز التوعية والكشف المبكر. وأكدت أن اشتغال الوحدة انطلق من الحي المحمدي، على أن يستمر في إطار برنامج جهوي يغطي جهة الدار البيضاء سطات، ويشمل العديد من المناطق القروية والشبه قروية بهدف الوصول إلى الساكنة في المناطق النائية. واعتبرت نائبة الرئيس الجهوي أن هذه القافلة تجسد الدور الإنساني للهلال الأحمر وتكرس قيم التضامن والتطوع التي يحتفي بها العالم في 8 ماي من كل سنة، مؤكدة أن العمل الميداني تكليف وليس تشريفا.

دقيق وسريع. ونسعى من خلالها إلى تمكين كل مواطن من حقه في الصحة، خصوصا في الأحياء والمناطق التي تعاني الهشاشة.» وتغطي الوحدة تخصصات دقيقة تشمل من بينها أمراض

مختص في طب المستعجلات. وصرحت الدكتورة حنين زهرة للجريدة: «القرب من المواطن هو جوهر عملنا في الهلال الأحمر المغربي. هذه الوحدة هي مستشفى مصغر يصل إلى باب المواطن لضمان تشخيص



# الثقافة

www.alittihad.info

www.twitter.com/Alittihad\_alichtirak

www.facebook.com/Alittihad\_alichtirak

jaridati1@gmail.com

## هل تستطيع الفلسفة أن تعالج اضطراباتنا العصرية؟

### حين يتعلم العقل أن يسأل: نمط وجود أم نحت للذات؟

جمال نعيم  
(أكاديمي لبناني)

هل يمكن للفلسفة أن تدأوي سؤال بيدي، للوهلة الأولى، ملتبساً، بل وربما مضللاً، إذا ما قيس على معنى «العلاج» في الحقول الطبية أو النفسية، لا تملك الفلسفة عيادات ولا وصفات دوائية، بل ولا تدعي معالجة الاضطرابات النفسية بمعناها العيادي. ومع ذلك، فإن تاريخها وماهيتها يوحيان بأنها ليست بعيدة من فكرة التدأوي، شرط أن يفهم هذا التدأوي على نحو مغاير؛ لا بوصفه تدخلاً تقنياً في أعراض النفس، بل بما هو تحويل في أسلوب التفكير ونمط الوجود.

لعل السؤال الأساس هذا لا يستقيم فهمه ما لم نحدد أولاً ما الذي يجعل الإنسان محتاجاً أصلاً إلى هذا النمط من «التدأوي». هنا لا يبرز القلق حالة طارئة، بل بنية تأسيسية أصيلة في الكيان الإنساني.

ليس كل قلق واحداً، ثمة قلق ظرفي، عارض، ينشأ عن أحداث محددة: حرب، وتهديد، وأزمة اقتصادية، وخطر مباشر. هذا القلق، على شدته، يظل قابلاً للفهم في أفق نفسي أو اجتماعي، ويمكن، من حيث المبدأ، احتواؤه أو التخفيف منه بزوال سببه، إنه قلق يطرا على الإنسان من الخارج.

لكن، إلى جانب هذا القلق، ثمة قلق من نوع آخر لا ينتمي إلى الحوادث، ولا يفسر بها؛ قلق وجوداني ملازم للإنسان مجرد كونه إنساناً. هذا القلق لا يتعلق بشيء محدد، ولا يتوجه إلى موضوع بعينه، فهو اكتشاف على اللا - يقين، على الإمكان، على الغناء. هنا تحديداً يمكن استحضار تحليل القلق (Angst) في نصوص هايدغر، بحيث لا يكون القلق خوفاً من شيء ما، بل اكتشاف الكائن الإنساني (الدازاين) على عدم استقراره الجذري، وعلى كونه ملقى في العالم من دون سند نهائي.

في هذا الأفق، لا يعود القلق حالة نفسية، بل بنية أنطولوجية: طريقة في الكينونة يكون فيها الإنسان مكتشفاً على سؤال المعنى، وغير قادر على الاحتفاء بأي يقين نهائي. إنه القلق الذي لا يمكن التخلص منه، لأنه ليس عرضاً، بل شرط. من هنا، لا يكون السؤال: كيف نتخلص من القلق؟ بل كيف نتعامل معه؟

### القلق بما هو إمكان: من الاكتشاف إلى التفلسف

إذا كان القلق الوجوداني اكتشافاً على اللا - يقين، فإنه، في الوقت نفسه، إمكان. إنه ما يفتح الإنسان على السؤال، ويمنعه من الاكتفاء بما هو محقق. غير أن هذا الإمكان ذو حدين: فإما أن يتحول إلى طاقة تفكير، وإما أن يتقلب إلى عيب ينبغي التخلص منه بما في ضمن. هنا تظهر الفلسفة بوصفها أحد السبل القليلة التي



لا تسعى إلى إلغاء القلق، بل إلى التفكير فيه. فالفلسفة لا تعد بالخلص، بل تبقى الإنسان في علاقة مفتوحة بالسؤال. لكن هذا لا يعني أن الفلسفة تغرق الإنسان في القلق، بل على العكس: إنها تمنحه أدوات التعامل معه، عبر تحويله من حالة مبهمه إلى موضوع للتفكير.

على هذا المستوى، يمكن فهم ما سميته «الإرشاد الفلسفي». فالمشكلة لا تكمن دائماً في غياب الإجابة، بل في سوء طرح الأسئلة. السؤال الملتبس، أو المشحون بافتراضات غير مخصصة، لا ينتج المعرفة، بل يضاعف القلق. هذا ما أدركه سقراط حين جعل الحوار أداة لتفكيك المعتقدات، وكشف التناقضات، وإعادة بناء السؤال. لم يكن هدفه تقديم إجابة جاهزة، بل تحرير الفكر من أوامره. بحسب هذا المعنى، يصبح التفكير الفلسفي تمريناً: تحليل الأوهام، كشف الافتراضات الضمنية قبل الأهمية، إعادة صوغ المسائل. والعقل الذي يتدرب على ذلك لا يتخلص من القلق، لكنه يصبح أقدر على التعامل معه وتحمله، لأنه يفهمه.

غير أن الفلسفة لا تقف عند حدود التفكير، بل تمتد إلى أسلوب العيش ونمط الحياة وفن الوجود. هنا يلتقي هذا التصور ما ذهب إليه بعض الفلاسفة المعاصرين، حين راوا أن الفلسفة القديمة كانت تمرين روحية، لا مجرد نظريات. كما نجد صدى ذلك عند فوكو في حديثه عن «تقنيات الذات» في كتبه وكتاباته الأخيرة، أي الممارسات التي يصوغ بها الإنسان نفسه بنفسه. في هذا الأفق، لا تعود الفلسفة بحثاً عن الحقيقة فحسب، بل تصبح تدريباً على الحرية، ومقاومة للإلزام المفروض، وسعيًا إلى ابتكار أشكال جديدة من الحياة، وقدرة أكبر على التعامل مع الموت. هنا تحديداً يظهر بعدها «العلاجي»: لا بوصفه تسكيناً للآلام، بل إعادة صياغة

### من التفلسف إلى التحذير

لكن القلق، بما هو طاقة، يمكن أن يساء توجيهه. فحين تغيب الفلسفة، لا يختفي القلق الوجوداني، بل يختطف. ينزع من أفق التفكير، ويعاد تقديمه في هيئة أجوبة جاهزة. هنا تظهر ما يمكن تسميته «المخدرات الفكرية». هذه المخدرات ليست جهلاً بسيطاً، بل شكل من اليقين المغلق. إنها أفكار تمنح راحة فورية، لكنها تعطل القدرة على التفكير النقدي. أخطرها ما يمكن تسميته «الهيرويين الفكري»: ذلك الذي يجعل الإنسان يعتقد أنه يمتلك الحقيقة، فيفقد الحاجة إلى السؤال ويغرق في الإيديولوجيا المغلقة. في هذه الحالة، لا يلغى القلق، بل يغطى. غير أن ما يغطي يعود في أشكال أخرى: تعصب، وعنف رمزي، وانغلاق.

حين تنتشر هذه المخدرات، يتحول الأمر إلى ظاهرة جماعية. يصاب الفضاء العام بالتصلب، كما تستبدل بالنقاشات الشعرات، ويستعاض عن التفكير بالترديد والامتثال. عندها لا يعود الاختلاف ممكناً، إذ إن كل يقين مغلق يرى في الآخر تهديداً. وهكذا، يتحول القلق غير المفكر فيه إلى عنف.

مع ذلك، لا بد من التمييز. فالفلسفة لا تعالج الاضطرابات النفسية، ولا تحل محل العلاج النفسي. لكنها تشغل على مستوى آخر: مستوى البنية التي تنتج القلق. فلا تعالج الأعراض، بل تعود للجذور. وفقاً لهذا المعنى، ليست بديلاً عن العلاجات النفسية، بل مكملة.

في محاولة لإعادة الفلسفة إلى الفضاء العام، يمكن التفكير في ما يمكن تسميته «الدرشة الفلسفية»، غير أن هذا النمط يظل مشروطاً بالمنهج، فليس كل حوار تفلسفاً. ما يميز الحوار الفلسفي هو صراوته، وقدرته على دفع التفكير نحو الوضوح. من دون ذلك، تتحول الدرشة إلى شكل آخر من التحذير.

### الفلسفة ضرورة أنطولوجية

في النهاية، لا يكون السؤال: هل نحتاج إلى الفلسفة؟ بل: كيف نواجه القلق الذي يكوننا؟ إما أن نفكره، فنحوه إلى طاقة وحرية، وإما أن نخدره، فنحوه إلى يقين مغلق. استناداً إلى هذا المعنى، يمكن القول إن الفلسفة ليست ترفاً، بل ضرورة أنطولوجية. إنها لا تنهي القلق، بل تقيمه حياً بوصفه سؤالاً. إنها لا تدأوي كما تدأوي الطلبة، بل تدأوي على نحو آخر: تدأوي العقل من اضطراباته الإقهيومية، وتعيد ترتيب علاقتنا بانفسنا، وتفتح إمكان العيش بوعي وحرية. الفلسفة لا تتخذنا من القلق، بل تعلمنا كيف نحيا فيه من دون أن نخدر، ومن دون أن نستسلم.

عن «الأنديتندت عربية»

## الحكمة التي تكمن في الأماكن

كتاب «كيث باسو»

دعوة لإعادة

الاعتبار للمكان

كشريك فاعل في

بناء الهوية، حيث

اللغة هي الأداة التي

تمنح الأرض قدرة

على الكلام

الأمكان» ونعومة «العقل» يستخلص باسو جوهر مفهوم الحكمة من خلال مرافقة الحكيم «دوبلي باترسون»، موضحاً أنها حالة إدراكية يُصطلح عليها بـ «نعومة العقل» ويُقصد بها تلك المرونة الذهنية والقدرة على الصمود التي يكتسبها الفرد عبر التامل المستمر في جغرافيا القصص، حيث يندمج المكان مستودعاً نشطاً للحكمة يمنح الفرد استبصاراً واعياً ويمكنه من التنبؤ بالأخطار والتصرف باتزان. وبذلك، تصبح الحكمة فعلاً جغرافياً بامتياز، قوامها سنن الوعي داخل تفاصيل المكان وقصصه الكامنة.

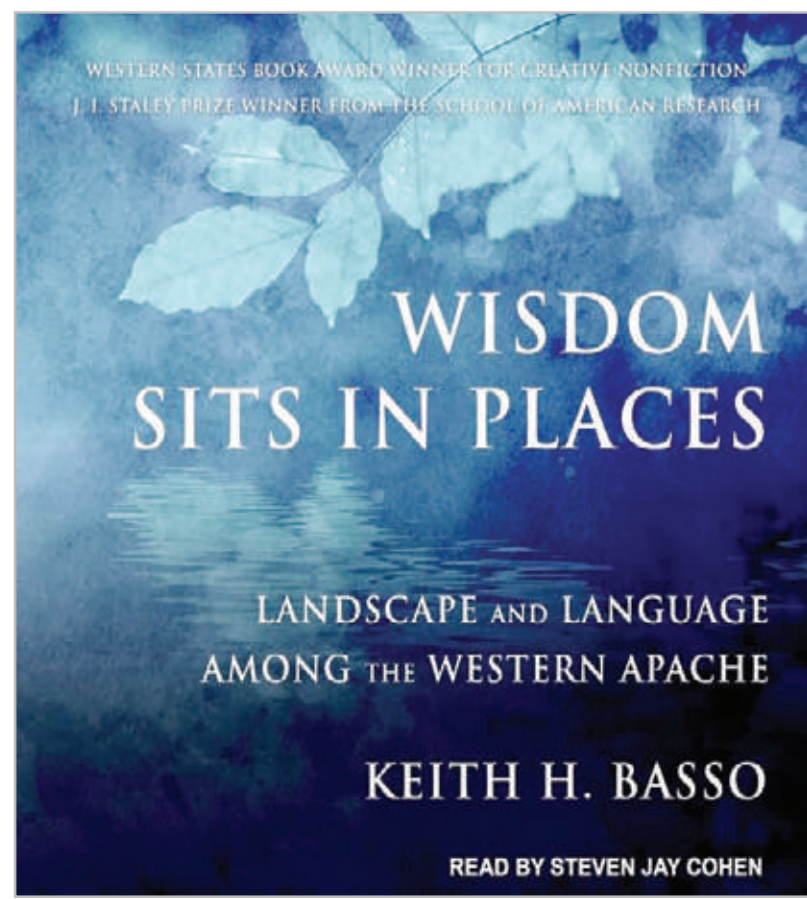
يسلط هذا الكتاب الضوء على تباين جذري بين الرؤية الغربية التي تحلل البرية إلى فضاء مادي محايد، ورؤية الأباتشي التي ترى الأرض كياناً ماهولاً بالمعاني والروابط الوجودية. ومن هذا التمايز، يكتسب عمل باسو صبغة حقوقية، فتوثيق الأسماء لم يكن جهداً لغوياً فحسب، ولكنه استراتيجية لاسترداد النص الثقافي والقانوني للأرض وممارسة للمقاومة الرمزية ضد سياسات المحو. إن كتاب كيث باسو هو دعوة لإعادة الاعتبار للمكان كشريك فاعل في بناء الهوية، مؤكداً أن اللغة هي الأداة التي تمنح الأرض قدرة على الكلام، وأن الحكمة حالة اتزان تتطلب عقلاً يسكن بوعي داخل تفاصيل المكان وقصصه، محولاً الجغرافيا من مساحة صماء إلى بوصلة أخلاقية حية ومستمرة.

سلوكه ذاتياً، محققة تقويماً للفرد يتجاوز حرج المواجهة الاجتماعية المباشرة. وينتقل باسو في الفصل الثالث لتحليل تقنية لغوية يطلق عليها التحدث بالأسماء، مستنداً إلى واقعة رصدتها بين الحكيم «لولاماتشوس» وامرأة تدعى لويز كانت تعاني من ضيق نفسي. وتمثل هذه التقنية في استبدال الوضغ الملغول بذكر اسم مكان مجرد يعمل ككتيف لغوي يستحضر فوراً قصة تراثية مرتبطة بالموقع، فبدلاً من تقديم نصائح مباشرة، دعت لولا صديقها لويز إلى سفر ذهني يستحضر سلطة الأسلاف وتجاربهم المودعة في الجغرافيا، ليتحول اسم المكان إلى وسيط علاجي وفلسفي يمنح العزاء عبر استحضار الذاكرة الجمعية للأرض، ما يدمج الحوار اليومي في صلب الفعل الأخلاقي.

في الفصل الرابع «الحكمة تكمن في

المكان هو في جوهره استدعاء لكل ما يمثل هذا الموقع من ثبات تاريخي، مما يمهّد الطريق لفهم كيف تتحول هذه التسميات من مجرد إشارات جغرافية إلى أدوات فاعلة للضبط الأخلاقي والسلوكي.

هذا البعد الأخلاقي يتبدى بوضوح في الفصل الثاني، حيث يحلل باسو العلاقة التلازمية بين اللغة والأرض، معتمداً على مرافقة الحكيم الأباتشي «نيك توميسون». وقد خلص باسو من خلاله إلى أن أسماء الأماكن لا تؤدي وظيفة جغرافية فحسب، بل تعمل كأوعية لحكايات تاريخية ذات أبعاد تربوية، وتعد القصص في مجتمع الأباتشي وسيلة أساسية للضبط الاجتماعي عبر تقنية «المطاردة بالقصص»، وهي آلية تعتمد على ربط زلال الفرد بمكان عيني يخزن قصة وعظية، مما يمنح المكان سلطة رقابية صامتة تلاحق المخطئ وتدفعه لمراجعة



## زينب مكار تفتوز بجائزة «أوريزون 2026» للرواية الثانية



فازت الكاتبة المغربية زينب مكار، أول أمس السبت 16 ماي الجاري بلجيكا، بجائزة «أوريزون» عن روايتها «تذكر النحل»، وهو عمل أدبي متميز يستكشف، بكثير من الرهافة، التحولات المناخية والروابط العائلية في جنوب المغرب، من خلال كتابة شاعرية وعميقة الحساسية. يغمض هذا العمل، الصادر عن دار «غاليمار» بالفرائي في أعالي جبال الأطلس المغربي، حيث يمزج بين الذاكرة العائلية ونقل المعارف والإشكالات المناخية، عبر نظرة طفل يتعرف على أسرار خلية نحل جماعية قديمة.

وتمنح جائزة «أوريزون»، التي أحدثت قبل اثني عشر عاماً بمبادرة من مدينة مارش-أن-فامن (جنوب بلجيكا)، كل سنتين لأفضل رواية فائزة باللغة الفرنسية، وهي مكافأة أدبية تنوحي تشجيع الكتاب الناطقين بالفرنسية، وتسليط الضوء على أعمالهم ومواهبهم لترسيخ مكانتهم وتعزيز حضورهم في المشهد الأدبي. وتتميز هذه الجائزة بطريقة اختيار الفائز، التي تعتمد على التصويت المباشر للقراء ضمن لجان قراءة بلجيكا ومطبعة «غراند إيسيت» الفرنسية، وذلك عبر مرحلة أولى من الانتقاء يشرف عليها مهنيون يختارون الأعمال النهائية من بين نحو خمسين رواية، قبل الحسم في اسم الفائز عبر تصويت القراء مباشرة. وهكذا، توجت زينب مكار بهذه الجائزة في ختام يوم حافل باللقاءات والنقاشات المكثفة بين الكتاب الخمسة المتاهلين إلى المرحلة النهائية ولجان القراءة المشاركة في التصويت.

وفي تصريح لوكالة المغرب العربي للأنباء عقب هذا التتويج، أشادت زينب مكار بـ «يوم جميل جداً من التبادل، غني إنسانياً وفكرياً»، مبرزة العلاقة المباشرة التي نسجت بين الكتاب والفراء.

وبدت زينب مكار متأثرة للغاية عقب الإعلان عن النتائج، حيث نوهت بـ «خصوصية هذه الجائزة»، القائمة على تصويت القراء، معربة أيضاً عن سعادتها بهذا التتويج المهم وغنى التجربة التي عاشتها مع لجان القراءة.

وقالت: «إن ذلك يخلق روابط اجتماعية، وينتج إكثافية إسهام الأديب في إعادة بناء هذه الروابط، ودفع القراء إلى الحوار في ما بينهم حول الكتب»، معتبرة أن «الأدب لا يقتصر فقط على قراءة كتاب، بل يتعلق أيضاً بالنقاش والسردي واللقاء».

وكانت رواية «تذكر النحل» قد حظيت بإشادة نقدية واسعة في فرنسا، إذ منحت زينب مكار جائزة «هنري دو رينيه» 2024، التابعة للأكاديمية الفرنسية، كما أدرجت الرواية ضمن «اختيارات صيف 2024 المفضلة» لأكاديمية غونكور، وضمن القائمة الأولى لجائزة «جان جيونو 2024»، فضلاً عن فوزها بجائزة «فولير 2025».

وضمنت القائمة النهائية للدورة الثامنة لجائزة «أوريزون» كلا من كلير فيسان عن رواية «التجربة السكنية»، وماري مانجين عن «الحقائق المأزمية»، وكيتي روف عن «أم مطلقة تماماً»، وبنجامين دو لافوركا عن «برلين لأجلهن». رأت زينب مكار النور في الدار البيضاء عام 1991، وتعيش في باريس منذ 2009. وكانت روايتها «La poule et son cumin» ضمن القائمة النهائية للروايات المرشحة لجائزة غونكور للرواية الأولى 2022، كما كانت ضمن قائمة «الروايات المفضلة لصيف 2022» الصادرة عن أكاديمية غونكور.

## ندوة وطنية ببرشيد تناقش «رهانات تدريس اللغة الأمازيغية وتكوين مدرسيها»



ينظم مختبر التربية العلوم الإنسانية واللغات بالمدرسة العليا للتربية والتكوين ببرشيد التابعة لجامعة الحسن الأول بسطات، الندوة العلمية الوطنية الأولى حول موضوع: «تدريس اللغة الأمازيغية وتكوين مدرسيها: تحديات التكوين ورهانات التجديد البيداغوجي»، وذلك يومي 18 و19 ماي 2026 بمقر المدرسة العليا للتربية والتكوين ببرشيد.

تأتي هذه الندوة في سياق الاهتمام المتزايد بقضايا تدريس اللغات وتكوين المدرسين، باعتبارها من الركائز الأساسية لإصلاح المنظومة التربوية والإرتقاء بجودة التعليم، وكذا في ظل التحولات الفكرية والتربوية التي أعادت الاعتبار للغات الوطنية بوصفها مكوناً للهوية الثقافية وأداة للإنتاج المعرفي والتواصل المجتمعي. كما تهدف إلى فتح نقاش أكاديمي وتبادل الخبرات والتجارب حول واقع تدريس اللغة الأمازيغية وأفاق تطويره، من خلال مساهمة قضايا التخطيط اللغوي والتكوين الأساس والمستمر والابتكار البيداغوجي وتحديات التنزيل البيداغوجي، إضافة إلى استشراف آفاق الرقمنة وتكنولوجيا التربية في تعليم اللغة الأمازيغية.

يتضمن برنامج الندوة محاضرات افتتاحية وجلسات علمية بمشاركة باحثات وباحثين وخبراء ومتخصصين من 22 مؤسسة جامعية وبحثية وطنية ودولية، حيث ستتناول أشغال الندوة عدداً من المحاور المرتبطة بتدريس اللغة الأمازيغية من بينها: رهانات التخطيط وتحديات التنزيل، هندسة التكوين وتأهيل مدرسي اللغة الأمازيغية، بيداغوجيا اللغة الأمازيغية ورهانات التجديد البيداغوجي، الرقمنة وتكنولوجيا التربية في خدمة تدريس اللغة الأمازيغية، إضافة إلى سبل تطوير البيات التنسيق بين التكوين الجامعي والتكوين المهني، بما يسهم في تأهيل مدرسات ومدرسي اللغة الأمازيغية وتعزيز كفاءاتهم المهنية.

## محاضرة حول «النشر العلمي: أهميته وآلياته وأنواعه»



ينظم مختبر السرديات والخطابات الثقافية بكلية الآداب والعلوم الإنسانية بنمسيس بالدار البيضاء بتنسيق مع قطب الدكتوراه بجامعة الحسن الثاني بالدار البيضاء، محاضرة علمية بعنوان: «النشر العلمي: أهميته وآلياته وأنواعه»، يلقيها الأستاذ عادل الشرفاوي، من كلية العلوم القانونية والاقتصادية عين الشق بالدار البيضاء، وذلك يوم غد الثلاثاء 19 ماي 2026، في الساعة التاسعة والنصف صباحاً، بقاعة عبد الواحد خيري بكلية الآداب والعلوم الإنسانية بنمسيس. ويندرج هذا اللقاء، الذي ينسق أشغاله الأستاذ إدريس قصوري، في إطار التكوينات العلمية الموجهة لفائدة طلبة الدكتوراه، لما يمثله النشر العلمي وفق المواصفات الدولية من أهمية بالغة في بناء المسار الأكاديمي والمهني للطلاب الباحث، فالنشر لا يقتصر على عرض نتائج البحث، ولكنه يساهم في ترسيخ ثقافة البحث الرصين وتطوير مهارات الكتابة العلمية واحترام أخلاقيات البحث وقواعد التوثيق والتحكيم والجودة.

وستتوقف اللقاء عند أهم قضايا النشر العلمي وأنواعه، ولا سيما النشر في المجالات المفهرسة، والتمايز بين أنواع المجلات، بما يساعد طلبة الدكتوراه على فهم البيات النشر وتجنب أخطائه.



## بعد حكم عليه بالسجن ٥ سنوات في فرنسا

# سعد المجرد في قلب عاصفة قضائية جديدة



العالمية التي راقت حركات مناهضة العنف ضد النساء، حيث باتت المحاكم أكثر تشددا في مقارنة ملفات الرضا والإكراه والعلاقات غير المتكافئة، خصوصا حين يكون أحد الأطراف شخصية ذات نفوذ رمزي أو شهرة واسعة. ومع صدور الحكم الجديد، يعود اسم سعد لمجرد إلى واجهة الأحداث في لحظة تختلط فيها الاعتبارات الفنية والقانونية والإنسانية. وسط ترقب لما قد تحمله المراحل المقبلة من تطورات قضائية جديدة، سواء في هذا الملف أو في القضايا الأخرى المرتبطة به داخل فرنسا. وبين قاعات المحاكم والمنصات الفنية، يواصل الفنان المغربي العيش تحت ضغط متابعة إعلامية كثيفة، جعلت مسيرته تتحول إلى واحدة من أكثر المسارات الفنية إثارة للجدل داخل المجال العربي المعاصر.

بالأبعاد الأخلاقية والرمزية، وتتصارع داخله الروايات والتأويلات والمواقف الجماهيرية. كما كشفت القضية حجم الانقسام داخل الرأي العام العربي، حيث أصل جزء من جمهور سعد لمجرد التعبير عن دعمه للفنان واعتباره ضحية لحملات تستهدف صورته الفنية، مقابل أصوات أخرى شددت على أهمية احترام الأحكام القضائية ومنح الضحايا الحق في إيصال أصواتهن بعيدا عن تأثير الشهرة والنجومية. وقد ظهر هذا الانقسام بشكل واضح عبر مواقع التواصل الاجتماعي، التي تحولت إلى ساحة مفتوحة للنقاش والتعليق وإعادة تداول تفاصيل المحاكمة وروود الفعل المرتبطة بها. وفي المقابل، اعتبرت وسائل إعلام فرنسية أن الملف يعكس التحولات التي يشهدها القضاء والمجتمع في التعامل مع قضايا الاعتداءات الجنسية، خاصة في أعقاب النقاشات

القضائية التي انتهت سنة 2023 بحكم قضائي يقضي بسجنه ست سنوات. وكان مقررا عقد جلسة الاستئناف الخاصة بهذا الملف خلال يونيو 2025، غير أن المحكمة قررت تأجيلها بسبب تطورات قانونية مرتبطة بالمدعية وبعض أقرابها. كما جرى خلال السنوات الماضية تداول ملفات أخرى ارتبطت باسم الفنان المغربي، من بينها اتهامات أثرت سنة 2010 في الولايات المتحدة، وأخرى تعود إلى سنة 2015 في المغرب، وهو ما جعل مساره الفني يتحول تدريجيا إلى موضوع دائم للحضور القضائي والإعلامي، في وقت ظل فيه يحافظ على قاعدة جماهيرية واسعة داخل العالم العربي، بفضل النجاحات الكبيرة التي حققتها أعماله الغنائية على المنصات الرقمية وفي الحفلات الفنية. وقد استطاع سعد لمجرد منذ بداية مسيرته الفنية أن يحقق حضورا استثنائيا داخل الساحة الغنائية العربية، عبر مجموعة من الأغاني التي حصدت نسب مشاهدة قياسية، وجعلت منه أحد أبرز الفنانين المغاربة انتشارا على المستوى الدولي. غير أن هذا النجاح الفني تزامن خلال السنوات الأخيرة مع تزايد الضغوط القضائية والإعلامية، حيث أصبحت خياره المرتبطة بالمحاكم والمتابعات تحظى بتابعة لا تقل حجما عن الاهتمام بأعماله الفنية.

وإعادتها المحاكمة الأخيرة للنقاش حول العلاقة المعقدة التي تربط الشهرة بالقضاء، خصوصا في القضايا المرتبطة بالعنف الجنسي والاعتداءات التي يتابع فيها فنانون ومشاهير. فقد تحولت كل مرحلة من مراحل هذا الملف إلى حدث إعلامي واسع، تتداخل فيه الاعتبارات القانونية والإدلاء بتصريحات تفصيلية للصحافة. كما قضت المحكمة بالزام سعد لمجرد بدفع تعويضات مالية لفائدة المشتكية بلغت ثلاثين ألف يورو، إضافة إلى خمسة آلاف يورو كمصاريف وأتعاب للمحامية، وهو القرار الذي أعاد القضية إلى صدارة النقاشات داخل مواقع التواصل الاجتماعي والمنابر الإعلامية العربية والفرنسية، حيث انقسمت التفاعلات مجددا حول الملف، وسط استمرار الجدل المرتبط بصورة الفنان وعلاقته بالفضايا القضائية التي لاحقتة خلال السنوات الماضية. وتحمل هذه القضية امتدادا لمسار قضائي معقد ظل يرافق سعد لمجرد منذ سنوات، إذ سبق أن واجه في فرنسا اتهامات مشابهة تعود إلى سنة 2016، بعدما اتهمته شابة باغتصابها وتعنيفها داخل فندق بالعاصمة باريس، وهي

الجائنية، مؤكدة في تعليها أن دخول امرأة إلى غرفة رجل لا يحمل أي دلالة قانونية تلقائية على الموافقة على علاقة جنسية، وهو التوضيح الذي اعتبرته وسائل إعلام فرنسية مؤشرا على المقاربة الصارمة التي بات يعتمدها القضاء الفرنسي في ملفات الاعتداءات الجنسية وقضايا الرضا. وخلال جلسات المحاكمة، استعرض الادعاء العام تفاصيل الملف والوقائع المرتبطة باللقاء الذي جمع الطرفين، معتمدا على تصريحات المشتكية وتقارير الخبرة والمعاينات الطبية، في حين دافع فريق سعد لمجرد عن رواية الفنان، معتبرا أن العلاقة كانت قائمة على التراضي وأن الملف عرف تضخما إعلاميا كبيرا بحكم شهرة المتهم وحضوره الجماهيري الواسع. وقد امتنع حمادي الفنان، كريستيان سان باليه، عن التعليق على الحكم عقب صدوره، مكتفيا بغادرة المحكمة دون الإدلاء بتصريحات تفصيلية للصحافة.

وتعود تفاصيل القضية إلى صيف سنة 2018، حين التقى سعد لمجرد شابة فرنسية كانت تعمل نادلة في أحد الملاهي الليلية بمدينة سان تروبيه الشهيرة، قبل أن ترافقه إلى الفندق الذي كان يقيم فيه. ووفق رواية المدعية، فإن اللقاء تحول داخل الغرفة إلى اعتداء جنسي بالقوة، بعدما تعرضت للاغتصاب والعنف، في وقت أكد فيه الفنان المغربي أن العلاقة جرت برضا الطرفين، وهو المعطى الذي ظل محور الخلاف الأساسي طوال مراحل التحقيق والمحاكمة. وقد شكل قرار دائرة التحقيق بمحاكمة الاستئناف في إيكس أون بروفانس سنة 2021 نقطة حاسمة في هذا الملف، بعدما قررت إحالة المغني المغربي إلى المحاكمة

## في احتفال باليوم الوطني للمسرح

# ماستر كلاس مع الدكتور محمد فراح «صبحية فنية للأطفال» و«مسرحية لمريرة»

## منتدى فريواطو بتازة يستضيف فيلم نساء الجناح ج» للمخرج محمد نظيف بحضور بطلته الممثلة جلييلة التامسي



فسي إطرار أنشطته السينمائية الشهرية، ينظم النادي السينمائي لمنتدى فريواطو للسينما والثقافة والإبداع بتازة، بدعم من الجامعة الوطنية للأنشطة السينمائية بالمغرب، وبالتعاون مع المديرية الإقليمية لوزارة الثقافة بتازة، لقاء سينمائي يستضيف فيلم «نساء الجناح ج» Les femmes du pavillon، للمخرج المغربي محمد نظيف، بحضور بطلة الفيلم الممثلة جلييلة التامسي، وعلى هامش عرض الفيلم سوف تعقد جلسة نقديّة لمناقشة الفيلم والتجربة السينمائية للمخرج، بمشاركة كل من د. مصطفى الويزي (ناقد سينمائي)، ود. بوجمعة الهويش (شاعر وناقد فني)، تقديم اللقاء: هلين دور بلحاج (عضوة المكتب التنفيذي لمنتدى فريواطو). وذلك يوم الجمعة 22 مايو 2026، ابتداء من الساعة السابعة مساء بقاعة العروض التابعة لمعهد الموسيقى والفن الكوريفغرافي بتازة

عرضين فنيين. الأول منهما عبارة عن صبحية تربوية وفنية موجهة للأطفال، تخللها مسرحية «الحق في الاختلاف»، مرفوقة بغان جماعية ولوحات تعبيرية، قدمت فوق خشبة المركب السوسيو ثقافي محمد عصفور بمنطقة الفداء، ومواد هذه الصبحية كانت من تقديم وتشخيص وتنشيط نخبة من تلميذات وتلاميذ مدرسة المجد الابتدائية التابعة لمديرية وزارة التربية الوطنية والتعليم الأولي والرياضة بمولاي رشيد. ورافق هذه البرامج الفاعل التربوي والجمعوي عبد الحق أزهر، الذي أطر بعض الألعاب الجماعية ذات الصبغة الحسية الحركية والترفيهية في الآن ذاته. واختتمت هذه الصبحية المتنوعة بتوقيع إصدارات للأطفال من قبل المبدعين خديجة سوكدالي وعبد الحق السلموتي.

أما العرض الفرجوي الثاني، فقدم يوم الأحد ذاته، ابتداء من الساعة مساء، بالمركب الثقافي نور الدين بكر، يشارع عبد الله الصنهاجي، وهو عبارة عن مسرحية لفرقة الانطلاق بعنوان: «لمريرة - قصة قيدي وثلاث مشايخ»، من تأليف وإخراج الفنان المسرحي عبد اللطيف عسول، وتشخيص ثلاثة ممثلين متميزين، يوحد بينهم الهوس الكبير، القريب إلى الجنون الفني، باب الفنون، إضافة إلى تخرجهم من مدرسة التمثيل نفسها، قسم المسرح العربي بالمعهد البلدي بالدار البيضاء. ويتعلق الأمر بالفنانين المسرحيين: عبد اللطيف عبور، رشيد أغزال، وعبد الغفار لمزبريري.



الأدبي والفني، بعض إصداراته الجديدة، قبل أن يتسلم في الختام، من يد رفيقه في التلقي المسرحي والعمل الجمعوي، المسرحي عبد النبي فنون، درع هذه الدورة الاحتفالية باليوم الوطني للمسرح. وخلال يوم الأحد 17 ماي 2026، كان الموعد مع

## عبد الحق السلموتي

اعترافا من مجموعة من الفاعلين النشيطين بجمعية التلقي المسرحي، ومن بعض الأصدقاء المواكبين والداعمين لأنشطتها الثقافية والفنية المتميزة، بما أسدها لها من خدمات جليلة مؤسسها وقيدوم روادها، الشاعر والمسرحي الدكتور محمد فراح، قررت هذه اللجنة من الصداقات الوقية، بمناسبة اليوم الوطني للمسرح، 14 ماي من كل عام، الاحتفاء بالمسار الأدبي والمسرحي والجمعوي لشاعر وفنان درب السلطان، مبدع «السيف والأفكان» و«حنظلة والموازين المختلة»، وغيرها من المقامات الشعرية والمسرحية، وذلك عبر برنامج يمتد ليومين، بفصاعين ثقافيين مختلفين، بتنسيق مع مجلس مقاطعة الفداء.

ودشن هذا البرنامج يوم الجمعة 15 ماي 2026، من السادسة والنصف مساء، بالمركب السوسيو ثقافي محمد عصفور بمنطقة الفداء، بـماستر كلاس مع الدكتور محمد فراح. نشطه القاص عبد الحق السلموتي، وافتتح بقصيدة أبدعها وألقاها بالمناسبة رفيق درب المحققي به، والشاعر الناقد الدكتور محمد عرش. وتخلل هذا البرنامج الحوارية شهادات إنسانية من قبل مجموعة من أصدقاء مبدع سيناريو وحوار الشريط السينمائي المغربي «الورطة»، الذي وقع أيضا، خلال هذا السمر

# حركة اللون عند الفنانة التشكيلية المغربية ماجدة بناني

يليق بالأنوثة المغربية حين تريد أن تتحدث بدون ضجيج. إذا كانت هذه اللوحة تبدو ساكنة للعيان من حيث شكلها، فإنها تشعر بانها تتحرك جراء حركة اللون. فالسيدة عفا بناني تعدت طرس التفاصيل الواقعية لتجعل اللون يتحرك نيابة عنها، ولذلك تبدو الشخصيات وكأنها تنظر إليك رغم أنك لا ترى أعينهم. ولعل أكثر ما يمنح اللوحة قوتها هو توازنها بين الخيالات والانفلات. فالمنشهد جامد، ولكنه لا يمر مرور الكرام، حيث يتربس في الأذهان، والألوان مرصوفة بكتل هندسية واضحة، لكن داخل كل لون هناك ارتجاج خفي، وضربات فرشاة عنيفة، واختراق للفضاء. كل ذلك يجعل الأزرق ينساب ببعده العميق، ملاسما النفس قبل العين، ليخلق حالة من الهدوء والانزنان، ويضفي نوعا من الانتعاش عبر أزياء الشخصيات الثلاثة الذين يبدوون في انسجام تام، وبطريقة تحمل رسائل جمالية وإنسانية تناسب المقام والحظة. إنها بذلك تعمل على تقليص الفجوة بين الخيال والواقع، وتقديم شخصيات بطريقة عفوية وبسيطة بعيدا عن زيف الصورة. المعتاد عند هذه الفنانة أنها تحاول التعبير عن الجمال وفق التراث المادي باعتباره خصبا وولودا، ولذلك باتني في هذه اللوحة مشيعا للفرحة، علاوة على عنايتها الدقيقة بالمحيط الذي توضع فيه، ولم يكن ليحقق لها ذلك سوى باختيار واقع مثالي ينبض بالحب، ويفيض بامل

بحضن الجميع، ويعزز الإحساس بالعمق والحميمية، ويستحضر الماضي العريق. تجنبا لتشتيت النظر الذي يخلق الارتباك عند المتلقي، تم أخذ عنصر المساحة بعين الاعتبار لبناء فضاء يحضن أشكالاً مختلفة، عبارة عن مشخصات تشكل كتلة، تم شحنها بإبهايات تنتج جملة من الدلالات، تساعد على خلق بؤرة بصرية تؤدي إلى إيجابية الفراغ والتشخيص التراثي. وإن تكرور وجه المرأة في هذا العمل، فإنه يأخذ ملمحا خاصا يعبر عن لحظة تحيل على الفرحة، الذي يفتح أمامها عوالم الزهو بنفسها، والتعبير عن زينتها والاعتزاز بانوثتها. تختلف هذه اللوحة عن أعمال هذه الفنانة التي تم عرضها، حيث يطغى عليها إشعاع ألوان الفرحة على القماش عبر أزياء الشخصيات الثلاثة الذين يبدوون في انسجام تام، وبطريقة تحمل رسائل جمالية وإنسانية تناسب المقام والحظة. إنها بذلك تعمل على تقليص الفجوة بين الخيال والواقع، وتقديم شخصيات بطريقة عفوية وبسيطة بعيدا عن زيف الصورة. المعتاد عند هذه الفنانة أنها تحاول التعبير عن الجمال وفق التراث المادي باعتباره خصبا وولودا، ولذلك باتني في هذه اللوحة مشيعا للفرحة، علاوة على عنايتها الدقيقة بالمحيط الذي توضع فيه، ولم يكن ليحقق لها ذلك سوى باختيار واقع مثالي ينبض بالحب، ويفيض بامل



فالرجل في الثقافة التقليدية المغربية هو حامى الأسرة، ولذلك فإن تواجده في الوسط، ويده على كتف العروس، يترجم فكرة السند، حاملا إرث الطربوش على رأسه والمسؤولية على كتفه، باعتباره محور الحماية الذي يبني الأسرة والمستقبل، دون إغفال الماضي الذي يأخذه عن أمه الواقعة إلى يساره، منتشية بنوب أزرق غامق يبعث على الوفار، ويصعد العين أيضا والحسد في الثقافة المغربية الشعبية. يبدو القوس في الخلفية كمحراب

اللوحة يعكس مزاج أرملة وطبعها وفلسفتها في الحياة. فالوقوف بالنسبة إليها يكرس البقاء والصمود، ويعطي شعورا بالتوازن والتناغم، ويمنح اللوحة ثباتا واستقرارا بصريا، ويضفي عمقا سرديا بعددهم الذي يمثل ذلك المثلث القائم على ثلاثة أضلاع غير مرئية، ولا يتحقق إلا بالبداية والنصف والنهاية، مما عزز التكوين الثلاثي الذي يعتبر أداة فنية قوية تحقق التوازن بين السكون والحركة، ومكن الفنانة من سرد قصة أكثر تعقيدا وعمقا داخل إطار اللوحة.

لخلق إيقاع وحركة، وتحويل المشهد إلى سحر إبداعي، حيث يصبح كل لون بوظيفته وليس بصفته. إن هذه الألوان المختلفة هي التي تبرز التباين بين الضوء والظلام، وتحضي وأقعية وحيوية على اللوحة، فعمل توظيف الألوان الزرنية الكثيفة التي تشكل الملابس، وتزيد اللوحة بريقا، وتعكس الفرح والاحتفاء بالتراث المغربي العريق. ولذلك تحضر ملابس الشخصيات التقليدية المزخرفة، المستلهمة من الانغماس الثقافي، حيث تبرز ذاكرة الرحلة في الزمن بالوان التعبير، حاملة بصمة حوار عميق بين الماضي والحاضر.

كل شيء أمامنا يعبر عن شيء معين، وبأسلوب فني بسيط يعتمد على خطوط خشنة واضحة ومستقيمة لترسيخ الخطات والمتانة، وأشكال فيها شيء من السداجة، مما يعكس تأثير الفن الشعبي المغربي، وتلقائية فنانة عصامية ازدادت بفاس، وقد شاعت الأقدار أن تتزوج قبل إكمال دراستها، وتنقل مع زوجها التاجر في الأقمشة التقليدية إلى مدينة مراكش، وتضبط بعد وفاته إلى مزاوله مهنته، مما جعلها تصقل موهبتها بفعل قوة ملاحظتها، وعشقها للألوان الطبيعية منذ الصغر، إذ سرعان ما وجدت نفسها ترسم على سجينها للتحسيس عن النفس، ونسيان متاع الحياة. وقد شجع انتخاب المغاربة والإجانب إلى أعمالها على تجهيز مرسوم داخل منجرها. إن وقوف الأشخاص الثلاثة في وسط

## عبد السلام صدقي

من بين ما يثير الانتباه في هذا العمل الفني الذي أنجزته الفنانة التشكيلية المغربية ماجدة بناني، تلك الألوان الجذابة التي تستحضر من خلالها الزمان والمكان، وعالما مثاليا آخر مفعما بالجمال، ينبض بالحب والأمل، ويفيض بالتألق الذي ينسج المرأة واقعا غالبا ما يخفتها، حيث يأخذها إلى فضاء أكثر شساعة يساعدها على التفكير والتأمل، سيما وأنه يهبها تلك البساطة التي تجعلها تصرخ بصوت خافت للتعبير عن أناقته، وترسيخ كيانتها، والاعتزاز بهويتها المغربية.

لقد أبانت الفنانة عن موهبتها الفذة ونكايتها، وهي تتحالي لاسترجاع مشهد ترسخ في ذهنها، ينضج بالوان البهجة، وذلك بأسلوب تعبيرى تلقائي فيه شيء من التجريد، حيث تعدمت إغفال قسماط الوجوه، وتغيب الملامح، وعدم التركيز على التفاصيل الدقيقة، سيما وأنها اعتادت تجنب رسم الظاهر، والابتعاد عن تسجيل الواقع، فهي تعبر عن تفاعلها مع حدث ربما عاشته، مما يطبع اللوحة بجمالية خاصة، ويهبها عمقا يبعث على التفكير، ويخلق بتونق الألوان واختلافها، إثارة تستفز الناظر الذي يجد نفسه محاطا بأجواء احتفالية لونية، عبارة عن تجسيد فني حوي يتسم بالعاطفة، يوجج المشاعر، ويحدث تباينا بصريا من خلال دمج التدرجات الدافئة والباردة، وترامك الألوان

# في المجلس الجهوي الموسع للنقابة الوطنية للصحة العمومية بجهة درعة تافيلالت كريم بالمقدم؛ نجاح المجموعات الصحية الترايبية رهين بمدى قدرتها على معالجة الاختلالات الواقعية التي يعيشها القطاع تجديد الثقة في سفيان أيت أوديرير كاتباً جهوياً بالإجماع

## حمزة ابراهيمي

احتضنت مدينة الرشيدية، يوم السبت 16 ماي 2026، ابتداء من الساعة الثامنة بعد الزوال، بقاعة الاجتماعات بغرفة التجارة والصناعة والخدمات، وتحت إشراف المكتب الوطني، أشغال المجلس الجهوي الموسع للنقابة الوطنية للصحة العمومية، العضو المؤسس للفيدرالية الديمقراطية للشغل، بجهة درعة تافيلالت، تحت شعار: "نضال مستمر من أجل صون المكتسبات وتحقيق المطالب".

فرغ الظروف المناخية الصعبة التي شهدتها الجهة، وما رافقها من تساقطات مطرية وتلججة وانقطاع عدد من المحاور الطرقية المؤدية إلى الرشيدية، الأمر الذي حال دون حضور عدد من مسؤولي النقابة وممثلي بعض الأقاليم. انعقد هذا المجلس، في محطة تنظيمية وتاطيرية وتواصلية، عرفت مشاركة واسعة، ما يزيد عن 300 إطار صحي، من مختلف أقاليم جهة درعة تافيلالت، ويمثلون كل الفئات والمؤسسات الصحية بالجهة.

وترأس أشغال المجلس، كريم بالمقدم، الكاتب العام الوطني، مرفوقاً بعدد من أعضاء المكتب الوطني، من بينهم إحسان الحيازي، وإبراهيم بوشريف، ومحمد بونوج، إلى جانب الكاتب الجهوي سفيان أيت أوديرير، وأعضاء المكتب الجهوي، والكاتب الإقليمي، وممثلي المنظمات المحلية والإقليمية للنقابة بالجهة. فيما تولى تسيير أشغال هذه المحطة التنظيمية الأستاذ عبد الرحيم بناوي، في أجواء انسجمت بالانضباط وحسن تدبير فقرات اللقاء وتنظيم المداخلات.

وشكل هذا الموعد، بالنظر إلى طبيعة الحضور وحجم النقاشات التي رافقته، محطة تنظيمية بارزة في مسار النقابة الوطنية للصحة العمومية بجهة درعة تافيلالت، سواء من حيث القضايا المهنية والاجتماعية المطروحة على طاولة النقاش، أو من حيث المخرجات التنظيمية التي انتهت إليها أشغالها، وفي مقدمتها تجديد الثقة بالإجماع في سفيان أيت أوديرير كاتباً جهوياً للنقابة بالجهة.

وجرى المجلس في سياق وطني يعرف فيه قطاع الصحة تحولات متسارعة، مرتبطة بتنزيل ورش إصلاح المنظومة الصحية، وإحداث المجموعات الصحية الترابية، وتفعيل عدد من النصوص التنظيمية ذات الصلة بالوظيفة الصحية، فضلاً عن مواصلة تتبع تنفيذ مضامين محضر اتفاق 23 يوليوز 2024، وما يطرده تلك من انتظارات وسط مختلف فئات الشغيلة الصحية.

وقد تميزت أشغال المجلس بحضور ممثلين عن مختلف

أقاليم جهة درعة تافيلالت، في مؤشر اعتبره الجميع دليلاً على الدينامية التنظيمية التي تعرفها النقابة بالجهة خلال المرحلة الأخيرة، وعلى اتساع قاعدة النقاش النقابي داخل المؤسسات الصحية، وحاجة الشغيلة إلى فضاءات نقابية حقيقية للتعبير عن اشتغالاتها المهنية والاجتماعية. ومرت أشغال اللقاء في أجواء تنظيمية جمعت بين البعد التقني، من خلال الوقوف عند حصيلة العمل النقابي بالجهة، والبعد المطلي، من خلال مناقشة الملفات الراهنة، والبعد التنظيمي، من خلال انتخاب الكاتب الجهوي، وإطلاق ترتيبات لإعادة تجديد المكتب الجهوي، وتجديد المكتب الإقليمي بالرشيدية، وتأسيس المكتب المحلي بمستشفى مولاي علي الشريف الجهوي.

وفي كلمته خلال الجلسة الافتتاحية، قدم الكاتب الجهوي للنقابة الوطنية للصحة العمومية بجهة درعة تافيلالت، سفيان أيت أوديرير، قراءة في تطور التنظيم النقابي بالجهة، مبرزاً أن المرحلة الأخيرة عرفت توسيعاً لقاعدة النقابة داخل عدد من المؤسسات الصحية، وتقوية للحضور التنظيمي على المستويات الإقليمية والمحلية.

وأكد أيت أوديرير أن النقابة بالجهة اختارت الاشتغال بالقرب من الشغيلة الصحية، والانفتاح على مختلف فئاتها، من أطباء ومرضى وتقنيي صحة وقابلات وإداريين وتقنيين ومساعدي صحة وباقي العاملين بالقطاع، معتبراً أن العمل النقابي الجاد لا يقاس فقط بالحضور في المحطات الكبرى، بل بقدرته اليومية على الإنصات للمهنيين، ومواكبة قضاياهم، والترافع بشأن مطالبهم داخل المؤسسات وعلى مختلف المستويات. وتوقف الكاتب الجهوي عند خصوصية جهة درعة تافيلالت، التي تتميز باتساع مجالها الترابي، وتبايع أقاليمها، وصعوبة بعض مناطقها الجغرافية، فضلاً عن الإكراهات الاجتماعية والصحية التي تعرفها. وأوضح أن هذه الخصوصية تجعل من العمل النقابي بالجهة مهمة تتطلب تنسيقاً مستمراً بين الأجهزة الجهوية والإقليمية والمحلية. وجهداً إضافياً ليواصل صوت المهنيين العاملين في المناطق البعيدة أو صعبة الولوج.

كما أشار إلى أن الشغيلة الصحية بالجهة تواجه عدداً من الإكراهات المرتبطة بالخصائص في الموارد البشرية، والضغط المهني، والحراسة والداومة والإيرامية، وضعف بعض شروط العمل، إضافة إلى الحاجة إلى تحفيزات خاصة تراعي طبيعة الاشتغال في المناطق النائية والصعبة. واعتبر أن حضور الكاتب العام الوطني وأعضاء المكتب الوطني الرشيدية بشكل دعماً تنظيمياً ومهنياً لمناضلات ومناضلي الجهة، ويعكس حرص القيادة الوطنية على الاستماع المباشر



إلى الملفات المطروحة بجهة درعة تافيلالت. من جهته، قدم الكاتب العام الوطني للنقابة الوطنية للصحة العمومية، الدكتور كريم بالمقدم، كلمة تناول فيها السياق العام الذي ينغدد فيه المجلس الجهوي، مؤكداً أن قطاع الصحة يمر بمرحلة دقيقة، تتطلب وضوحاً في الرؤية، وبقطة نقابية، ومواكبة مسؤولة لمختلف أورش الإصلاح. وأكد بالمقدم أن النقابة الوطنية للصحة العمومية لا تنظر إلى إصلاح المنظومة الصحية من زاوية الرفض أو التعطيل، بل من موقع القوة الاقتراحية المسؤولة، التي تدافع عن إصلاح عمومي عادل وفعال، يجعل المواطن في صلب الخدمة الصحية، ويحفظ في الوقت نفسه كرامة المهنيين وحقوقهم ومكتسباتهم.

وشدد الكاتب العام الوطني على أن أي إصلاح صحي لا يمكن أن ينجح إذا لم يضع الموارد البشرية في مركزه، معتبراً أن أزمة القطاع لا ترتبط فقط بالبنائيات أو التجهيزات، بل تنصل أساساً بالخصائص في الأطر الصحية، وبظروف العمل، وبمستوى التحفيز، وبالضغط المتزايد على العاملين بالمؤسسات الصحية. وفي هذا السياق، اعتبر أن تحميل الشغيلة الصحية مسؤولية عذاب المنظومة الصحية أمر غير منصف، لأن

كما شدد على ضرورة أن تترجم التعويضات المرتبطة بالمهام والبرامج الصحية والتدابير حجم المسؤوليات التي يتحملها العاملون داخل المؤسسات الصحية، خاصة في ظل توسع البرامج الصحية الوطنية، وتزايد الحاجة إلى التاطير والتتبع والتدخل الميداني.

وفي ما يتعلق بتنزيل المجموعات الصحية الترابية، أكد الدكتور كريم بالمقدم أن الجهوية الصحية ينبغي أن تكون مدخلاً لتحسين التخطيط والتدبير وتقريب القرار الصحي من المواطن، لا مناسبة لخلق تفاوتات بين الجهات أو تفكيك الحقوق والمكتسبات، وأوضح أن النقابة تدعم كل مقاربة من شأنها تقوية العرض الصحي الجهوي وتحسين حكامه والمؤسسات الصحية، لكنها تتسمك في الوقت نفسه بضمان وحدة الحقوق الأساسية للشغيلة الصحية، خاصة ما يتعلق بالأجور، والمناصب المالية، والتقاعد، والترقية، والرخص، والحركة الانتقالية، والضمانات الإدارية والتأديبية.

واعتبر بالمقدم أن نجاح المجموعات الصحية الترابية رهين بمدى قدرتها على معالجة الاختلالات الواقعية التي يعيشها القطاع، وفي مقدمتها الخصاص في الموارد البشرية، وضعف التجهيزات، والضغط على مصالح المستعجلات، وصعوبات العمل في المناطق البعيدة، وعدم تكافؤ العرض الصحي بين المجالات الترابية.

وإلى جانب كلمة الكاتب العام الوطني، تناول الكلمة يوسف أمادوش، المنسق الجهوي للفيدرالية الديمقراطية للشغل بجهة درعة تافيلالت، والكاتب الجهوي للنقابة الوطنية للتعليم، ورئيس جماعة كلميم عن حزب الاتحاد الاشتراكي للقوات الشعبية، حيث أبرز أهمية هذه المحطة التنظيمية في تقوية الحضور الفيدرالي بالجهة، وتأمين العمل النقابي الجاد والمسؤول داخل قطاع الصحة. كما شدد على أن الدفاع عن الخدمات العمومية، وفي مقدمتها الصحة والتعليم، ظل مدخلاً أساسياً لتحقيق العدالة الاجتماعية والمجالية، خاصة في جهة تعرف خصوصيات ترابية وتنموية تتطلب تعبئة جماعية وتنسيقاً بين مختلف المكونات النقابية والديمقراطية.

كما القت ليلي دابوش كلمة باسم المرأة الصحية، توقفت من خلالها عند الأثر الحيوي الذي تضطلع بها النساء العاملات في قطاع الصحة، سواء داخل المؤسسات الصحية أو في الواجهات النقابية والتنظيمية. وأكدت أن المرأة الصحية توجد في قلب معارك المرفق الصحي العمومي، وتحتمل جزءاً مهماً من أعباء العمل اليومي، معتبرة أن إنصاف الشغيلة الصحية لا يكتمل دون استحضار أوضاع النساء المهنيات، وتمكينهن من شروط عمل لائقة، وتعزيز حضورهن في مواقع القرار والمسؤولية النقابية.

## النقابة الوطنية للصحة العمومية ف.د. ش بجهة الشرق تستكمل هيكلتها مكتبها الجهوي ببركان وتنتخب محمد تينة كاتباً جهوياً

### مراسلة خاصة

في سياق الدينامية التنظيمية والنضالية التي تعرفها النقابة الوطنية للصحة العمومية، العضو المؤسس للفيدرالية الديمقراطية للشغل، وبعد النجاح التنظيمي والسياسي الذي ميز المؤتمر الجهوي للنقابة بجهة الشرق، المنعقد بمدينة وجدة يوم الخميس 07 ماي 2026 برئاسة الدكتور كريم بالمقدم، الكاتب العام الوطني للنقابة، عقدت النقابة يوم الخميس 14 ماي 2026 بمدينة بركان اجتماعاً جهوياً خصص لاستكمال هيكلتها المكتب الجهوي للنقابة الوطنية للصحة العمومية بجهة الشرق. ويأتي هذا الاجتماع في مرحلة دقيقة يعرف فيها قطاع الصحة تحولات عميقة مرتبطة بتنزيل ورش إصلاح المنظومة الصحية، وما يرافقه من انتظارات مهنية واجتماعية وتنظيمية لدى مختلف فئات الشغيلة الصحية. كما يندرج في إطار حرص النقابة الوطنية للصحة العمومية، ف.د.ش على تحيين البيات اشتغالها الجهوية، وتقوية حضورها الترابي، وتوحيد تدخلاتها التنظيمية والنضالية بمختلف أقاليم الجهة الشرقية.

وقد أطر أشغال هذا اللقاء كل من الأخ يونس شكري، نائب الكاتب العام الوطني، والأخ أحمد فرح، عضو المكتب الوطني، بحضور أعضاء المجلس الوطني بالجهة، وأعضاء المكاتب الإقليمية والمحلية، وأعضاء اللجان الختائية، إلى جانب عدد من مناضلات ومناضلي النقابة من مختلف أقاليم الجهة الشرقية، بما فيها وجدة، بركان، الناظور، الريف، جرسيف، تاوريرت، جرادة، فجيح وبوعرفة.

وشكل الحضور الوارز لمختلف الأقاليم والفئات الصحية مؤشراً واضحاً على أهمية هذه المحطة التنظيمية، وعلى الرغبة الجماعية في بناء مكتب جهوي قوي، منسجم وموئل لمواكبة تطورات المرحلة المقبلة. كما عكس اللقاء حجم الثقة التي يضيها مناضلو ومناضلات النقابة في تنظيمها النقابي، باعتباره إطاراً للدفاع عن الحقوق، وصون المكتسبات، والترافع من أجل صحة عمومية عادلة، ذات جودة، تحفظ كرامة المواطن والمهني على حد سواء.

وهذا فقد، تميزت أشغال الاجتماع بأجواء مسؤولة ومنظمة، طبعها النقاش الصريح والهادئ، والتداول الجماعي في مختلف القضايا المرتبطة بالوضع الصحي والاجتماعي والتنظيمي بالجهة الشرقية، وانصب النقاش، بالأساس، على المسندات التي يعرفها القطاع الصحي وطنياً وجوهياً، وعلى انعكاسات التحولات الجارية داخل المنظومة الصحية على أوضاع مهنيي الصحة بمختلف فئاتهم، سواء داخل المؤسسات الاستشفائية أو الوقائية أو مؤسسات الرعاية الصحية الأولية.



وتوقف المشاركون عند عدد من الملفات والاشغالات المهنية ذات الأولوية، وفي مقدمتها ظروف العمل داخل المؤسسات الصحية، والخصائص في الموارد البشرية، الضغط المهني المتردب، العدالة المجالية في توزيع الخدمات الصحية، تأهيل البنائيات الصحية، ضمان شروط السلامة المهنية، وتأمين الأورال التي تضطلع بها الشغيلة الصحية في مختلف مواقع العمل. كما تم التأكيد على ضرورة اعتماد مقاربة جهوية منسقة للترافع حول هذه القضايا، بما يسمح بتوحيد المطالب، وترتيب الأولويات، وتقوية الفعل النقابي الميداني.

وفي الجانب التنظيمي، شدد المتدخلون على أهمية استكمال البناء الجهوي للنقابة وفق رؤية واضحة، قائمة على التنسيق الدائم بين المكاتب الجهوية والمكاتب الإقليمية والمحلية، والانفتاح على مختلف الفئات الصحية، وتعزيز التواصل الداخلي، وتطوير البيات التتبع والترافع. كما تم التأكيد على أن المرحلة المقبلة تقتضي عملاً جماعياً مسؤولاً، يجمع بين البقطة التنظيمية، والمبادرة النقابية، والحضور الميداني، والتفاعل الجاد مع انتظارات مهنيي الصحة بالجهة.

وعرف اللقاء إشادة واسعة بالنجاح الذي ميز المؤتمر الجهوي للنقابة الوطنية للصحة العمومية بجهة الشرق، وبالأجواء الديمقراطية التي طبعها مختلف مراحلها، وبالورق التاطيري والتنظيمي الذي اضطلع به المكتب الوطني، تحت رئاسة الأخ الدكتور كريم بالمقدم، الكاتب العام الوطني للنقابة. كما توه الحاضرون بالمجهودات التي بذلتها مختلف الأطر الجهوية والمناضلات والمناضلون من أجل إنجاح هذه المحطة، معتبرين أن ما تحقق يشكل أرضية تنظيمية صلبة للمرحلة المقبلة.

نور الدين بوشير، بوخريص عبد الله، طيرش خديجة، جمال مقدمي، محمد ايمن الراشدي، عبد السلام باخو، ياسين رمان، فواز الزياتي، أحمد الداودي، ركاد ابتسام، الماشيشي إريس، فدوى الرباعي، نهيلة قدوري عواطف فكرون، غزلان العزاوي، يحيواوي عبد العزيز، حمزة الطويل، جهاد الداروتي، يوسف الغزاوي، نبيل قروش، زهرة بمنتصور، عبد الحكيم البكوش، رقيب محمد، خلوة سفيان.

وأكد المكتب الجهوي فور انتخابه، استعداده للانخراط الجاد والمسؤول في مختلف المعارك الترابية والنضالية التي تفرضها أوضاع القطاع، مع التثبيت بروح الحوار، والعمل المؤسسي، والوحدة النقابية، والاحيائ الدائم لقضايا الشغيلة الصحية ولحق المواطن والمواطن في خدمات صحية عمومية منصفة وذات جودة. كما تم تسجيل تمثيلية عدد من المكاتب المحلية والإقليمية داخل التركيبة الجهوية، بما يعزز الامتداد التنظيمي للنقابة ويضمن حضور مختلف مناطق الجهة الشرقية في القرار النقابي الجهوي.

وفي ختام الاجتماع، عبر الحاضرون عن تهنيتهم للاخ الكاتب الجهوي المنتخب، ولكافة عضوات وأعضاء المكتب الجهوي، مؤكداً أن نجاح هذه المحطة التنظيمية لا يشكل غاية في حد ذاته، بل بداية لمسار جديد من العمل الجهوي المنظم والمسؤول. كما جددوا التأكيد على ضرورة تحويل خلاصات النقاش إلى برنامج عمل عملي، يقوم على الإنصات للشغيلة الصحية، تتبع الملفات المطبقة، تقوية التنسيق بين الأقاليم، وتطوير الأداء الترابي والنضالي للنقابة بالجهة.

و ثمن المشاركون الدور الذي اضطلع به الأخ الكاتب العام الوطني للنقابة د. كريم بالمقدم بمعية الأخ يونس شكري والأخ محمد فرح في تاطير الاجتماع ومواكبة مراحلها، كما توهوا بالحضور الجاد والمسؤول لمناضلات ومناضلي النقابة من مختلف الأقاليم، وبروح الانضباط والالتزام التي ميزت أشغال اللقاء. واعتبروا أن هذه الأجواء تعكس نضجاً تنظيمياً واضحاً، وإرادة جماعية في جعل المكتب الجهوي إطاراً للعمل المشترك، والتفكير الجماعي، والترافع الموحد دفاعاً عن كرامة الشغيلة الصحية ومطالبها العادلة والمشروعة. وباستكمال هيكلتها المكتب الجهوي بجهة الشرق، تكون النقابة الوطنية للصحة العمومية ف.د.ش قد دشنت مرحلة تنظيمية جديدة، عنوانها التعبئة، الوحدة، المسؤولية، والبقطة، في مواجهة تحديات المرحلة الراهنة، وفي مقدمتها مواكبة إصلاح المنظومة الصحية، ضمان حقوق مهنيي الصحة، تحسين ظروف العمل، وصون مكتسبات الشغيلة الصحية بمختلف فئاتها.

## ملتقى «ربيع ركراكة» يدعو إلى تثمين التراث الروحي وتحويله إلى رافعة للتنمية الترابية



### مراسلة خاصة

التخصصات، جمعت بين التحليل الأنثروبولوجي والتاريخي والسوسولوجي، إلى جانب مقاربات قانونية وتنموية، من خلال جلسات علمية ومحاور موضوعاتية ناقشت مكانة التراث اللامادي في السياسات العمومية، وأفاق إدماجه في مشاريع التنمية المستدامة.

وأكد المشاركون، في ختام أشغالهم، على أهمية تثمين التراث الروحي لمنطقة ركراكة باعتباره مكوناً أساسياً من مكونات الهوية الثقافية المغربية، ورافعة للتنمية الاقتصادية والاجتماعية والسياحية، داعين إلى اعتماد رؤية استراتيجية مندمجة لحماية هذا المورد الثقافي وصيانه. وأوصى الملتقى بإحداث مراكز للبحث والتوثيق تعنى بتراث ركراكة، وتشجيع الدراسات الأكاديمية المرتبطة بالموسم الروايب، مع رقمنة الأرشيف المتعلق بالتراث الصوفي وتطوير البيات التعريف به وطنياً ودولياً. كما شددت التوصيات على ضرورة إدماج التراث اللامادي ضمن البرامج التنموية المحلية، وتطوير البنائيات التحتية والخدمات المرتبطة بالموسم التقليدية، بما يضمن استدامتها ويعزز إشعاعها الثقافي والسياحي.

اختتمت بمدينة الصويرة الصويرة أشغال الدورة الثانية من ملتقى «ربيع ركراكة»، المنظم في إطار موسم «دور زوايا ركراكة 2026»، تحت شعار: «دور ركراكة من الروحي والتراثي إلى التنمية الترابية المندمجة»، بمشاركة نخبة من الباحثين والأكاديميين والإعلاميين والفاعلين الثقافيين والمؤسساتيين. وشكل الملتقى، الذي احتضنته الصويرة أيام 24 و25 و26 أبريل 2026، مناسبة علمية وثقافية لمناقشة سبل تثمين التراث الصوفي والروحي لمنطقة ركراكة، وتحويل الموسم التقليدي إلى آلية للتنمية الترابية المندمجة، مع الحفاظ على القيم الروحية والثقافية الأصيلة التي تميز المنطقة.

وعرفت الجلسة الافتتاحية حضور عامل إقليم الصويرة وعدد من المنتخبين والمسؤولين المحليين والإقليميين، إلى جانب نقيب زوايا ركراكة ورئيس المجلس العلمي المحلي، فضلاً عن ممثلي مؤسسات جامعية وثقافية وطنية، في دالة على الاهتمام المتزايد بقضايا التراث الصوفي ودوره في التنمية المحلية.

كما تميزت التظاهرة بتنظيم مسابقة للأفلام الوثائقية القصيرة لفائدة تلاميذ سلك التعليم الثانوي التأهيلي، تناولت موضوع «الدور» بمجاله الجغرافي وأبعاده الرمزية والثقافية والاجتماعية، في خطوة تروم تعزيز ارتباط الأجيال الصاعدة بتراثها المحلي. واعتمد الملتقى مقاربة متعددة لركراكة وصون ذاكرته الجماعية.

المملكة المغربية  
المكتب الوطني للكهرباء  
والماء الصالح للشرب - قطاع  
الكهرباء  
مديرية النقل لإقليم الجنوب  
- العيون  
إعلان عن طلب عروض  
مفتوحة  
رقم: TL2130394  
جلسة علنية  
تعلن مديرية النقل جهة  
الجنوب -أكادير للمكتب  
الوطني للكهرباء والماء  
الصالح للشرب -قطاع  
الكهرباء عن طلب العروض  
المفتوحة المتعلقة باقتناء  
إكسسوارات خطوط الكهرباء  
بالقسم الاستغلال بالداخل.  
المستندات التي يتعين على  
المتنافسين الإدلاء بها مقرر  
في الفصل 10 من نظام  
الاستشارة.  
يحدد الثمن التقديري  
لإنجاز الأشغال في:  
488.500,00 درهم مع  
احتساب الرسوم  
الضمانية المؤقتة غير مرتقبة.  
يمكن تحميل ملف الاستشارة  
عبر بوابة الصفقات العمومية  
بالعنوان الإلكتروني التالي:  
https://www.

العنلية لفتح الأظرفة.  
ستعقد الجلسة العنلية لفتح  
الأظرفة بتاريخ الثلاثاء 23  
يونيو 2026 على الساعة  
التاسعة صباحا (التوقيت  
المغربي) مديرية النقل الإقليم  
الجنوبي - العيون مصلحة  
المشتريات.  
تفتح الأظرفة في أن واحد  
للحصول على مزيد من  
المعلومات يمكن الاتصال  
بمصلحة المشتريات مديرية  
النقل الإقليم الجنوبية -  
العيون.  
الهاتف: 0528990150  
الفاكس: 0528891175  
يمكن تحميل نظام مشتريات  
المكتب وكذا الدفاتر العامة  
عبر بوابة:  
http://www.one.ma/  
(Rubrique Fournis-  
seurs- Textes (régle-  
mentaires et tech-  
niques).  
ع.س.ن/1372/إ.د.  
\*\*\*\*\*  
المملكة المغربية  
وزارة العدل  
محكمة الاستئناف بالحسيمة  
المحكمة الابتدائية بالحسيمة  
إعلان عن بيع عقار بالمراد

بوسلامة بني بوعياش إقليم  
الحسيمة.  
وتم تحديد الثمن الافتتاحي  
لانطلاق عملية البيع  
بالمزاد العلني في مبلغ:  
16537500 درهم.  
ويرسى المزايد على آخر مزاد  
العامة. وعلى كل من يرغب في  
كفيلاموسرا ويؤدي الثمن  
ناجزا أو بشيك مضمون الأداء  
مع زيادة 3 % لفائدة الخزينة  
ع.س.ن/1377/إ.د.

المملكة المغربية  
وزارة  
إقليم  
قيادة  
الجماعة الترابية

### إعلان عن تنظيم مباراة التوظيف في درجة:

تنظم جماعة على الساعة مباراة لتوظيف من الدرجة الثالثة (01) بجماعة، ويحدد عدد المناصب المتباري بشأنها في منصب واحد  
01 وتخصص 25% منها لفائدة الأشخاص المتوفرين على صفة مقاوم أو مكفول الأمة أو عسكري قديم أو محارب قديم و 7 %  
منها لفائدة الأشخاص المعاقين.

تحدد التخصصات المطلوبة في هذه المباراة كما يلي:

الدرجة	الشهادة المطلوبة	التخصصات المطلوبة	عدد المناصب

شروط الترشيح:  
تفتح المباراة في وجه المترشحات والمترشحين المستوفون للشروط التالية:  
- أن يكون المترشح من الجنسية المغربية.  
- أن يتمتع بالحقوق الوطنية، وأن تكون له القدرة العقلية والبدينية لممارسة الوظيفة العمومية.  
- أن يبلغ من العمر 18 سنة على الأقل 40 سنة على الأكثر في فاتح يناير من السنة الجارية، ويمكن تمديد حد السن الأعلى لفترة  
تعادل فترة الخدمات الصحية أو الممكن تصحيحها لأجل التقاعد دون أن يتجاوز 45 سنة.  
- أن يكون حاصل على الدبلوم أو الشهادة المطلوبة لولوج الدرجات المتباري بشأنها كما هو مبين في الجدول أعلاه، ولا يعتد بشهادة  
النجاح، ولن يقبل أي دبلوم أو شهادة غير المستوى أو التخصص المطلوب.  
كما يتعين على المترشحين الذين يحملون صفة مقاوم أو مكفول الأمة أو عسكري قديم أو محارب قديم، تقديم طلباتهم عن طريق  
الإدارات المكلفة بتسيير شؤونهم.

نوعية الاختبارات:  
تشتمل المباراة على اختبار كتابي واحد واختبار شفوي أو تطبيقي أو هما معا تحدد مواضيعها ومدتها ومعاملاتها كالتالي:

نوع الاختبار	الموضوع	المدة	المعامل
الاختبار الكتابي			
الاختبار الشفوي أو التطبيقي أو هما معا			

تمنح عن الاختبار الكتابي نقطة عددية تتراوح ما بين 0 و 20، وتعتبر إقصائية كل نقطة تساوي أو تقل عن 05 من 20.  
يتأهل لاجتياز الاختبار الشفوي المترشحين الحاصلون على معدل لا يقل عن 12 من 20 في الاختبار الكتابي. دون الحصول على  
نقطة إقصائية.  
تخصص لجنة المباراة لائحة المترشحين الناجحين، في حدود عدد المناصب المتباري بشأنها، ولانحة الانتظار، مرتبين حسب  
الاستحقاق، من بين المترشحين الحاصلين على معدل عام لا يقل عن 10 من 20، دون الحصول على نقطة إقصائية.

طريقة الترشيح:  
يتم الترشيح لاجتياز المباراة وجوبا وفق المراحل التالية:

- إيداع ملف الترشيح:  
تودع ملفات الترشيح داخل ظرف من الحجم الكبير يحمل الاسم الكامل للمترشح والتخصص موضوع الترشيح يمكن  
الضبط بالجماعة مقابل وصل الاستلام أو ترسل عبر البريد المضمون إلى الجماعة الترابية. ابتداء من يوم نشر هذا القرار  
الي غايية: وهو آخر أجل لقبول وإيداع الترشيحات. (يعتد بتاريخ تأشير ختم مصالح البريد)  
وسيمت استبعاد أي ملف لا يتضمن الوثائق المطلوبة أو وضع خارج الأجل المحددة أعلاه.
- يتكون ملف الترشيح من الوثائق التالية:  
1) طلب خطي موقع للمترشح (ة) موجه إلى السيد رئيس لاجتياز مباراة التوظيف يحمل الاسم الكامل والعنوان الشخصي  
والبريد الإلكتروني ورقم الهاتف والتخصص المطلوب.  
2) الدبلوم أو الشهادة في التخصص المطلوب أو أحد الشهادات المعادلة، طبقا للمقتضيات النظامية الجاري بها العمل  
مصحوبة بنسخة من قرار الإقتضاء عند الإقتضاء.  
3) نسخة من بطاقة التعريف الوطنية.  
4) سيرة ذاتية للمرشح تحمل صورة حديثة.  
5) ترخيص كتابي لاجتياز المباراة بالنسبة للمترشحين الموظفين من طرف ادارتهم الاصلية، تحت طائلة الرفض أو  
الحذف من اللائحة النهائية للناجحين.  
6) شهادة من الجهة المختصة تثبت صفة مقاوم أو مكفول الأمة أو عسكري قديم أو محارب قديم.  
7) نسخة من بطاقة "شخص معاق" بالنسبة للأشخاص المعاقين.  
8) كل وثيقة تثبت توفر المترشحة أو المترشح على الكفاءات والمهارات العملية التي تتطلبها ممارسة الوظيفة المطلوب  
شغلها، عند الإقتضاء.  
علاوة على الوثائق المطلوبة، فإن المترشحين الناجحين بصفة نهائية في هذه المباراة، ملزمين بتقديم ملفاتهم بالوثائق  
الإدارية المطلوبة نظاميا للتعيين بالوظيفة العمومية.

الإعلان عن النتائج:  
ستنشر لائحة المترشحات والمترشحين المقبولين لاجتياز المباراة ومركز الامتحان وإعلان النتائج على موقع التشغيل  
العصري: www.emploi-public.ma وعلى بوابة المديرية العامة للجماعات الترابية: www.collectivités-  
territoriales.gov.ma ويعد هذا النشر بمثابة استدعاء للمترشحين لاجتياز المباراة.  
إن المترشحين الناجحين ملزمين باحضار الدبلوم أو الشهادة الأصلية وتقديم نسختين منها مطابقة للأصل تحت طائلة  
عدم القبول.  
إذا ثبت بمناسبة التأكد من توفر شروط المشاركة في المباراة أن مترشحا سبق أن أعلن عن نجاحه لا يتوفر على واحد  
أو أكثر من الشروط المطلوبة أو لم يدل بنسخة طبق الأصل من الشهادة أو الدبلوم. فسيتم تمويضه (بالترتيب وحسب  
الاستحقاق) بمترشحة أو مترشح آخر مسجل في لائحة انتظار يستوفي هذه الشروط.

جمعية الأعمال الخيرية  
مولاي رشيد سيدي عثمان  
الدار البيضاء

تعلن جمعية الأعمال الخيرية مولاي رشيد سيدي عثمان عن كراء فضاء مساحته 14.000 م<sup>2</sup>  
موزع على عمارات موحدة من أربع طوابق، يقع عند ملتقى شارع محمد بوزيان وشارع  
الكولونيل علام، مخصص لتهيئة و استغلال مصحة.  
للمزيد من المعلومات المرجو الاتصال على الرقم : 0668787765  
أو الحضور إلى عين المكان للمعاينة

Complex Commercial et Administratif Immeuble B 3ème étage Hay Salama 3 CASABLANCA  
Tél: 0522 59 47 44 / 0522 59 77 98 / 0662 10 97 15; Fax :0522 59 51 06 ; N°C.N.S: 2174655; I.F: 14487309. E-mail: associationbms@aob.ma  
ع.س.ن/1378/إ.د

جميع ورثة الحاج محمد الحبيب بن عرفة الفيلالي  
يعن السيد عبد اللطيف الفيلالي الأنصاري، الوكيل الشرعي لمجموعة من الورثة السالف ذكرهم، أنه  
سيتم مباشرة الإجراءات المتعلقة بالأرض الرابعة والأخيرة الكائنة بالمدينة المنورة، وذلك قصد تحديد  
المساحة واستخراج الصك الخاص بالبيع.  
وعلى كل من له أي اعتراض بخصوص هذا الموضوع، الاتصال بالسيد عبد الرحمان عقلي، الأستاذ  
المحامي، من أجل توضيح موضوع اعتراضه وأسبابه.  
وتبقى محاكم الدار البيضاء هي الجهة المختصة للبت في أي نزاع أو قرار متعلق بهذا الملف.  
ع.س.ن/1371/إ.د

المملكة المغربية  
إقليم وزارة

إعلان عن إجراء امتحانات الكفاءة المهنية

تنظم جماعة امتحانات الكفاءة المهنية برسم سنة 2026 لفائدة الموظفين  
التابعين لها والمستوفين الشروط النظامية المطلوبة وفق الجول التالي:

نوع الامتحان	تاريخ إجراء المباراة	عدد المناصب	الشروط الواجب توفرها	آخر أجل لإيداع الترشيحات
الكفاءة المهنية للتزقي الى درجة محرر الدرجة الاولى السلم 11			المحررين من الدرجة الثانية الذين قضوا ست (6) سنوات في الخدمة الفعلية بهذه الصفة	
الكفاءة المهنية للتزقي الى درجة مساعد اداري الدرجة الممتازة السلم 9			مساعد اداري الدرجة الاولى الذين قضوا ست (6) سنوات في الخدمة الفعلية بهذه الصفة	

الموقع الإلكتروني:  
www.alittihad.press.ma  
البريد الإلكتروني: Jaridati1@gmail.com  
الثمن: أربعة دراهم  
AL ITTIHAD ALICHTIRAKI  
BELGIQUE ET FRANCE PRIX 0,37 EURO  
عمر بن جلون  
1936  
1975-12-18  
شهيد صحافة  
الاتحاد الاشتراكي

مدير النشر والتحرير  
عبد الحميد جماهري  
السكرتير العام للتحرير  
سعید منتسب

Jaridati1@gmail.com  
مكتب طنجة: 70 شارع المغامرة  
إقامة أونوفرسال رقم 12  
الهاتف: 0539.94.31.11  
الفاكس: 0539.94.31.07  
Jaridati1@gmail.com  
مكتب مكناس: 1 شارع موريطانيا  
مركز التجاري سبليكت رقم 6  
الهاتف: 0535.52.08.86  
الفاكس: 0535.40.23.59  
Jaridati1@gmail.com  
مكتب فاس: 79 شارع الموحدين الطابق الثالث  
الهاتف: 05.35.65.26.55  
Jaridati1@gmail.com  
رقم اللجنة الثنائية  
للمصاحفة المكتوبة  
ع.ج 022 - 05

المكاتب الجهوية  
مكتب الرباط: 10 زقة زحلة  
الهاتف: 0537.70.46.19 - الفاكس: 0537.72.24.91  
Jaridati1@gmail.com  
مكتب تطوان: شارع ولي العهد اجدير  
العمارة 4، رقم 2 - تطوان  
الهاتف: 0522.62.28.10 - الفاكس: 0539.96.15.30  
Jaridati1@gmail.com  
مكتب مراكش: عمارة جردود - شارع يعقوب المنصور  
حليز - مراكش  
الهاتف: 0524.44.88.66 - الفاكس: 0524.44.88.66  
Jaridati1@gmail.com  
مكتب أسفي: 8 ساحة محمد الخامس إقامة أطلس  
الهاتف: 0524.62.33.60 - الفاكس: 0524.62.33.60  
Jaridati1@gmail.com  
مكتب وجدة: إقامة الرقطنوني الطابق الثاني  
شارع الرقطنوني  
الهاتف: 0536690903 - الفاكس: 0536710765

التحرير - الإدارة - المالية - التوزيع -  
الاشتراكات - الاشهار

33 زقة الأمير عبد الغادر - الدار البيضاء -  
الهاتف: 0522.61.94.00 خطوط مشتركة  
فاكس التحرير: 0522.62.28.10  
الترقيم الدولي: 0581030  
رقم الإيداع القانوني 83 - 14

الطبع: مطبعة دار النشر المغربية 13 - 5 زقة الجندي  
توفيق عبد الغادر - الدار البيضاء الهاتف: 0522.62.15.02  
قسم الاشهار: 44 شارع الجيش الملكي الطابق  
الثالث الدار البيضاء

الهاتف: 0522.31.28.10 الفاكس: 0522.31.00.62  
قسم الاشهار: 33 زقة الأمير عبد الغادر الدار البيضاء  
الهاتف: 0522.61.15.80 الفاكس: 0522.61.94.00  
Jaridatipub@yahoo.fr

هيئة التحرير

- عبد النبي  
الموساوي  
- محمد رامي  
- جلال كندالي  
- محمد دهنون  
- العربي رياض  
- عماد عادل  
- حفيظة الفارسي  
- خديجة مشتري

- سهام القرشواوي  
- إبراهيم العمري  
- عزيز الساطوري  
- محمد الطالبي  
- المصطفى  
- الإدريسي  
- عبد الصمد  
- الكباص  
- مهدي المقدمي

الاتحاد الاشتراكي  
جريدة يومية

مدير النشر والتحرير  
عبد الحميد جماهري  
السكرتير العام للتحرير  
سعید منتسب

عمر بن جلون  
1936  
1975-12-18  
شهيد صحافة  
الاتحاد الاشتراكي



## وهبي يؤكد أن المنتخب الوطني سيخوض المونديال دون سقف للطموحات



وهبي يريد الذهاب إلى أبعد حد في المونديال

لتعزيز تنافسية المنتخب الوطني. كما نجح المغرب في استمالة مدافع فولهام الإنجليزي، عيسى دبوب، الذي كان بإمكانه تمثيل السنغال. إضافة إلى موهبة أياكس أمستردام، ريان بونيدا، القائد السابق لمنتخب بلجيكا لأقل من 19 سنة، ما يعكس استمرار الرهان على تدعيم المنتخب بعناصر واعدة. وسيخوض المنتخب المغربي، الذي دون اسمه في التاريخ كأول منتخب عربي وإفريقي يبلغ نصف نهائي كأس العالم، منافسات المجموعة الثالثة إلى جانب منتخبات البرازيل وهاتيبي وإسكتلندا، خلال النهائيات المقررة بكل من الولايات المتحدة وكندا والمكسيك، في الفترة الممتدة ما بين 11 يونيو و19 يوليو، وسط تطلعات بمواصلة كتابة فصل جديد من الإنجازات الكروية المغربية.

الجديد، مبرزا أنهما وفرتا فرصة لتقييم جاهزية العناصر الوطنية وترسيخ المبادئ الأولى لأسلوب اللعب قبل انطلاق الاستحقاق العالمي. وقال وهبي إن فترة التجمع الأولى كانت ضرورية من أجل الوقوف على الحالة التقنية والبدنية للاعبين، والعمل على وضع الأسس التكتيكية رغم ضيق الوقت، معتبرا أن المعسكر الإعدادي حقق مؤشرات إيجابية على مستوى الانسجام والاستيعاب. وفي سياق تعزيز التكتيك البشرية للمنتخب، أعلنت جامعة كرة القدم انضمام لاعب وسط نادي ليل الفرنسي، أيوب بوودي، إلى المنتخب الوطني بعد اختياره لتمثيل المغرب بدلا من فرنسا، في خطوة تندرج ضمن سياسة استقطاب المواهب ذات الأصول المغربية

أكد مدرب المنتخب الوطني لكرة القدم، محمد وهبي، أن أسود الأطلس سيخجلون غمار نهائيات كأس العالم بطموحات مفتوحة، دون وضع حدود مسبقة للأهداف، في ظل رغبة جماعية في تحقيق مشاركة قوية تواكب المكانة التي بات يحتلها المنتخب على الساحة الدولية. وأوضح وهبي، في مقابلة مطولة أجريت معه ليلة الجمعة، أن الطاقم التقني يركز خلال المرحلة الحالية على بناء مجموعة متجانسة من اللاعبين قادرة على التعامل مع مختلف ظروف المباريات بثقة وهدوء، بما يسمح للمنتخب بمواجهة التحديات المنتظرة في أكبر محفل كروي عالمي. وأشار الناخب الوطني إلى أن المباراتين الوديعتين أمام منتخبي الإكوادور وباراغواي شكلتا محطة أساسية بالنسبة للجهاز التقني



11 | الإثنين 18 ماي 2026 العدد 14.330

www.alittihad.info

www.twitter.com/Alittihad\_alichtirak

www.facebook.com/Alittihad\_alichtiraki

jaridati1@gmail.com

### أخبار

## الساحة

### قرعة تصفيات أمم إفريقيا 2027 يوم غد بالقاهرة

أعلن الاتحاد الإفريقي لكرة القدم (كاف) عن إجراء قرعة تصفيات كأس الأمم الإفريقية (كينيا - تنزانيا - أوغندا 2027) يوم غد الثلاثاء بالقاهرة.

وأوضح الاتحاد، في بيان نشره على موقعه الإلكتروني، أنه سيشارك في التصفيات الإقصائية 48 منتخبا، بما في ذلك البلدان الثلاثة المستضيفة المشتركة، مضيفا أن القرعة ستحدد مسار المنتخبات نحو النهائيات، حيث سيتأهل 24 منتخبا إلى أبرز منافسة كروية في إفريقيا.

وبحسب (الكاف) سيتم توزيع المنتخبات 48 على 12 مجموعة، تضم كل واحدة منها 4 منتخبات. وسيتأهل صاحبا المركزين الأول والثاني من كل مجموعة إلى النهائيات، بينما ستشهد المجموعات التي تضم أحد البلدان المستضيفة المشتركة، تأهل منتخب إضافي واحد.

وأشار إلى أن التصفيات ستلعب عبر ثلاث فترات ضمن أجندة الاتحاد الدولي لكرة القدم، الخاصة بالمباريات الدولية، قبل انطلاق النهائيات، المقررة ما بين 19 يونيو و17 يوليو 2027.

وهكذا، ستجري الجولتان الأولى والثانية في الفترة من 21 سبتمبر إلى 6 أكتوبر 2026، والجولتان الثالثة والرابعة في الفترة من 9 إلى 17 نوفمبر 2026، والجولتان الخامسة والسادسة في الفترة من 22 إلى 30 مارس 2027.

### المنتخب المغربي يخفق في بلوغ قسم النخبة الإفريقي للريكيبي

تمكن المنتخب التونسي للريكيبي سيدات (15 لاعبة)، أول أمس السبت، من التأهل لخوض منافسات كأس إفريقيا - قسم النخبة برسم موسم 2027 بعد أن تصدر ترتيب بطولة القسم الأدنى، التي احتضنتها العاصمة التونسية بمشاركة كل من المنتخبين المغربي والإيفواري.

فقد تفوق المنتخب التونسي، بملعب الشاذلي زويتن، على المنتخب المغربي ب (54 - 0) بعد أن كان قد فاز في مباراة الافتتاح يوم ثامن ماي الجاري على منتخب كوت ديفوار ب (85 - 0) فيما انتصرت المغربيات على الإيفواريات الثلاثاء الماضي ب 27 - 5.

وتعد البطولة، التي احتضنتها تونس، أول مشاركة للمنتخب المغربي للريكيبي سيدات (15 لاعبة) في مسابقة رسمية.

### المنتخب المصري يفوز على تونس في كأس إفريقيا للفتيان

فاز المنتخب المصري لكرة القدم لأقل من 17 سنة على نظيره التونسي بهدفين لواحد، في المباراة التي جمعتهم يوم السبت، على أرضية الملعب رقم 11 التابع لمركز محمد السادس لكرة القدم بالمعمورة في سلا، برسم الجولة الثانية من منافسات المجموعة الأولى لكأس إفريقيا للأمم لأقل من 17 سنة.

وكان المنتخب التونسي سباقا للتسجيل عبر منصف الثابتي من ضربة جزاء في الدقيقة العاشرة، قبل أن يعدل المنتخب المصري الكفة بواسطة محمد جمال في الدقيقة 41، ثم يمنح أمير أبو العز هدف الفوز «للفرعنة الصغار» في الدقيقة 90.

وعقب هذه النتيجة، رفع المنتخب المصري رصيده إلى أربع نقاط، فيما تجمد رصيد المنتخب التونسي عند نقطة واحدة.

وكان المنتخب المصري قد استهل مشواره في البطولة بالتعادل مع إثيوبيا بدون أهداف، فيما تعادل المنتخب التونسي مع نظيره المغربي بهدف لمثله، برسم الجولة الأولى.



الأشبال يقربون من العبور رغم الفوز الصعب

خطف هدف الانتصار في الدقيقة الأولى من الوقت بدل الضائع، مانحا أشبال الأطلس ثلاث نقاط ثمينة عززت حظوظهم في بلوغ الدور المقبل.

واختارت اللجنة التقنية التابعة للاتحاد الإفريقي لكرة القدم اللاعب المغربي آدم السويدي كأفضل لاعب في هذه المباراة بعد المستوى المميز الذي قدمه طيلة أطوار اللقاء.

وبهذا الفوز، رفع المنتخب المغربي رصيده إلى أربع نقاط، متفاديا صدارة المجموعة الأولى مع المنتخب المصري، فيما بقي رصيد المنتخب الإثيوبي متوقفا عند نقطة واحدة، بالتساوي مع المنتخب التونسي.

ومن المنتظر أن يواجه المنتخب المغربي يوم غد الثلاثاء بداية من الثامنة ليلا، نظيره المصري في الجولة الثالثة والأخيرة من دور المجموعات، في مباراة حاسمة لتحديد متصدر المجموعة.

الدقيقة 24 عبر داويت كاساو، مستفيدا من ارتباك دفاعي داخل المنطقة المغربية.

وبعد الهدف، كثف المنتخب المغربي محاولاته الهجومية من خلال تنوع أساليب اللعب والضغط على دفاع المنافس، سعيا لإدراك التعادل قبل نهاية الشوط الأول، غير أن جميع المحاولات اصطدمت بتماسك الدفاع الإثيوبي، لينتهي النصف الأول من اللقاء بتفوق إثيوبيا بهدف دون مقابل.

ومع انطلاق الجولة الثانية، أجرى الناخب الوطني تياغو ليما بديرا تغييرين دفعة واحدة بهدف إعطاء نفس جديد للخط الأمامي، وهو ما أثمر سريعا بعدما تمكن محمد أمين موسطاش من تعديل الكفة في الدقيقة 48، إثر تمريرة حاسمة من إسماعيل العود. وواصلت العناصر الوطنية اندفاعها الهجومي في ظل تراجع المنتخب الإثيوبي إلى مناطقه الخلفية، إلى أن تمكن البديل عمران طالعي من

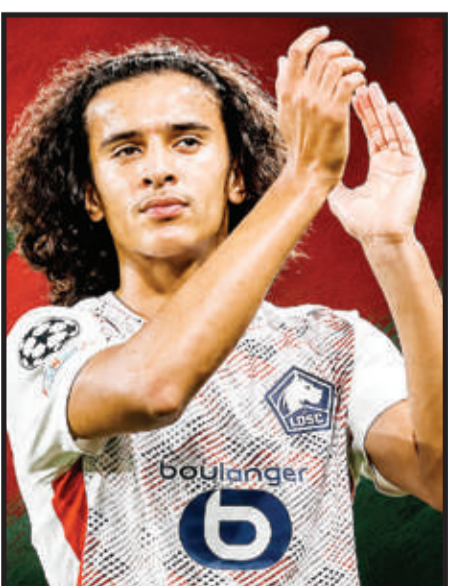
ودخل أشبال الأطلس المواجهة بعزيمة واضحة لفرض أسلوب لعبهم منذ البداية، حيث بسطوا سيطرتهم على مجريات اللقاء مبكرا، وصنعوا أول فرصة سانحة للتسجيل في الدقيقة الخامسة، إثر تمريرة عرضية محكمة من إبراهيم الرياح نحو رأس الحربة محمد أمين موسطاش، الذي سدد برأسه، غير أن الحارس الإثيوبي تدخل بنجاح وأبعد الكرة إلى الزاوية الركنية.

وتواصل الضغط المغربي بحثا عن هدف مبكر يمنح الأفضلية، في وقت حاول فيه المنتخب الإثيوبي مباغتة الدفاع المغربي، إذ جاءت أولى محاولاته الهجومية في الدقيقة 12، لكن الحارس آدم معاش كان في الموعد وتمكن من التصدي للكرة بنجاح. ورغم الأفضلية الواضحة للعناصر الوطنية على مستوى الاستحواذ وصناعة الفرص، تمكن المنتخب الإثيوبي من مباغتة أصحاب الأرض بهدف التقدم في

حقق المنتخب الوطني لكرة القدم لأقل من 17 سنة فوزا مهما على حساب نظيره الإثيوبي بهدفين مقابل هدف واحد، في اللقاء الذي جمع بينهما مساء أول أمس السبت على أرضية الملعب رقم 8 بمركز محمد السادس لكرة القدم بمدينة سلا، لحساب الجولة الثانية من منافسات المجموعة الأولى ضمن نهائيات كأس إفريقيا للأمم لأقل من 17 سنة (المغرب 2026).

وكان المنتخب الإثيوبي سباقا إلى التسجيل عن طريق اللاعب داويت كاساو في الدقيقة 24، مستغلا هفوة دفاعية وسوء تركز داخل الخط الخلفي للعناصر الوطنية، قبل أن ينجح المنتخب المغربي في قلب النتيجة خلال الجولة الثانية، بفضل هدفي محمد أمين موسطاش في الدقيقة 48، ثم البديل عمران طالعي في الدقيقة الأولى من الوقت بدل الضائع (1+90).

## بوودي يحصل على موافقة الفيفا لتمثيل المغرب قبل كأس العالم



بوودي آخر الوافدين على المنتخب الوطني الدين الطالبي ونائل العيناوي واسماعيل الصيباري وإلياس بن الصغير وإبراهيم دياز وعيسى دبوب.

يريد التسرع في اتخاذ قرار تمثيل المغرب أو فرنسا، مضيفا «حتى الآن، لم اتخذ قرارا من المؤكد أن اختيار المنتخب قرار مهم في مسيرة أي لاعب. احتاج لبعض الوقت، ولا أريد التسرع».

وفرض بوودي الذي خاض عشر مباريات مع منتخب فرنسا تحت 21 عاما، نفسه في صفوف ليل رغم صغر سنه وتحديدًا في سن السادسة عشرة من عمره عندما خاض أول مباراة احترافية وكانت في كوفنترنس ليغ ضد كي كلاركس فيل من جزر فارو، ويات وقتها أصغر لاعب في تاريخ ناديه يخوض مباراة احترافية وفي مسابقة أوروبية.

وفي الثاني من أكتوبر 2024، يوم عيد ميلاده السابع عشر، شارك أساسيا في أول مباراة له بدوري أبطال أوروبا وكانت ضد ريال مدريد الإسباني، وخاض المباراة كاملة والتي انتهت بفوز فريقه 1 - 0، وأبهر الجميع خلالها بنضج أدائه ودفقة التقنية، إذ نجح في 43 تمريرة من أصل 44.

ومنذ ذلك الحين، سعت الجامعة الملكية المغربية لكرة القدم والناخب الوطني السابق وليد الركراكي إلى ضمه، في إطار المشروع، الذي جذب العديد من المواهب الشابة مزودة الجنسية في القارة العجوز للدفاع عن ألوان بلدهم الأصلي، على غرار بلال الخنوس وشمس

حصل اللاعب أيوب بوودي، المولود في فرنسا، على الموافقة لتمثيل المنتخب المغربي قبل أقل من شهر على انطلاق كأس العالم 2026، بحسب ما أعلنت الجامعة الملكية المغربية لكرة القدم يوم الجمعة.

وأكدت الجامعة أنها تلقت موافقة غرفة شؤون اللاعبين التابعة للاتحاد الدولي لكرة القدم (فيفا) على تغيير الجنسية الرياضية لبوودي «حيث أصبح مؤهلا بشكل رسمي وفوري لتمثيل المنتخب الوطني في مختلف المنافسات الدولية».

وولد بوودي (18 عاما) في مدينة سانليس شمال باريس لأبوين مغربيين، ويلعب في صفوف نادي ليل الفرنسي في دوري الدرجة الأولى.

وقبل اختياره لتمثيل المغرب، دافع لاعب الوسط عن ألوان المنتخب الفرنسي تحت 21 عاما.

وكان المغرب قد أصبح أول منتخب إفريقي وعربي يبلغ نصف نهائي كأس العالم عام 2022.

وتقدم نهائيات كأس العالم 2026 في الولايات المتحدة وكندا والمكسيك من 11 يونيو إلى 19 يوليو.

ويستهل أسود الأطلس مشوارهم في البطولة في 13 يونيو في نيوجيرزي بمواجهة البرازيل ضمن المجموعة الثالثة، التي تضم أيضا إسكتلندا وهاتيبي.

وكان بوودي، أكد أواخر مارس الماضي أنه لا

# الاتحاد الاشتراكي

## الأخيرة

### Al Ittihad Al Ichtiraki



www.alittihad.info



www.twitter.com/alittihad\_alichtirak



www.facebook.com/alittihad\_alichtiraki



jaridati1@gmail.com

## ثنائي أكسيد الكربون الغذائي.. قطاع صغير يقود تحولا صناعيا كبيرا في المغرب

فمجموعة كوسومار (المعروفة أساسا بنشاطها في قطاع السكر)، اختارت التوسع في قطاع يتميز بهامش تقني مرتفع وقيمة مضافة قوية، بما يتوافق مع استراتيجيتها الجديدة في التنوع الصناعي. وقد أكدت المجموعة نفسها أن المشروع يندرج ضمن رؤية الاستدامة الصناعية لديها، مشيرة إلى أنها تمكنت منذ عام 2016 من خفض انبعاثاتها من ثاني أكسيد الكربون بنسبة 50%. ويمثل مشروع LCO<sub>2</sub> مرحلة جديدة في هذا المسار، مع إمكانية مستقبلية لإنتاج ثاني أكسيد الكربون (البيولوجي الأخضر) انطلاقا من الكتلة الحيوية، وهو ما قد يمنح المغرب ميزة تنافسية إضافية في سوق الغازات الصناعية منخفضة البصمة الكربونية.

من الناحية الاقتصادية، قد لا تبدو هذه السوق ضخمة بالمعايير التقليدية؛ إلا أنها تشبه ما يطلق عليه المختصون «البنية التحتية الصامتة» للاقتصاد الصناعي، فهي لا ترى مباشرة لكنها حاسمة لضمان استمرارية الإنتاج، وعليه، فإن نجاح هذا المشروع قد يفتح الباب أمام استثمارات مماثلة في قطاعات أخرى تعتمد على استخراج الموارد الصناعية وإعادة تدويرها، ضمن إطار منطق الاقتصاد الدائري. كما أن توطئ إنتاج ثاني أكسيد الكربون الغذائي محليا من شأنه أن يساهم في تقليص فاتورة الواردات، وخلق فرص عمل تقنية متخصصة، وتعزيز جاذبية المغرب أمام المستثمرين الصناعيين الذين يبحثون عن منظومات إنتاج مستقرة وتتنويع على مخاطر لوجستية محدودة.

في الختام، تتجاوز دلالة مشروع ثاني أكسيد الكربون الغذائي في المغرب مجرد إنتاج غاز يستخدم لإضافة الفقاعات للمشروبات. إنه يعكس قصة سيادة صناعية تبني بهدوء وبعيدا عن الأضواء الصحافية. وبعد هذا المشروع مثلا واضحا على أن القوة الاقتصادية الحديثة لا تقاس فقط بالمشايخ الضخمة الظاهرة، بل أيضا بالقدرة على التحكم في التفاصيل الدقيقة التي تضمن استمرارية عجلة الإنتاج. وفي هذا السياق، يبدو أن المغرب قد بدأ بالفعل في توليد «فقاعاته الخاصة»، ليس فقط داخل المصانع، بل ضمن معادلة الاستقلال الصناعي ذاتها.



النظرة إلى الكربون، بتحويله من «انبعاث يجب التخلص منه» إلى «مورد صناعي قابل للتأمين».

يرى المهنيون في القطاع أن القيمة الاقتصادية هنا لا تقتصر على عائدات بيع الغاز فحسب، بل تمتد لتشمل ضمان استقرار سلسلة الإنتاج لدى الصناعات التي تعتمد عليه. فالشركات العاملة في مجال المشروبات الغازية، ومصانع المياه المعدنية، وبعض الوحدات الغذائية الكبرى، لا يمكنها تحمل انقطاع الإمداد حتى لساعات محدودة، لما قد يسببه ذلك من توقف كامل لخطوط الإنتاج. وقد أشارت مصادر اقتصادية متخصصة إلى أن توفير إنتاج محلي يساهم في تقليص تكلفة الاستيراد، ويخفض من زمن التوريد، ويمنح الصناعيين المغربية مرونة أكبر في التخطيط اللوجستي والإنتاجي. ويبرز هذا الأثر بشكل خاص في فترات الذروة الموسمية، كالصيف وشهر رمضان، حيث يشهد الطلب على المشروبات ارتفاعا ملحوظا.

ويعتبر هذا التوجه، بحسب خبراء الصناعة، انعكاسا لتحول أوسع نطاقا داخل الاقتصاد المغربي، يتجه نحو تهمين المنتجات الثانوية بدلا من الاكتفاء بالأنشطة التقليدية.

على أسواق الغازات الصناعية عالميا. حفز هذا الوضع المتنامي الفاعلين الصناعيين على السعي نحو تحقيق سيادة وطنية في هذا القطاع الذي، وإن كان صغيرا نسبيا في حجمه، إلا أنه يتمتع بحساسية بالغة من حيث التأثير. وفي هذا السياق، ظهر مشروع مجموعة «كوسومار» كنقطة تحول جوهرية في المشهد الصناعي المغربي. ففي أبريل 2026، أعلنت المجموعة عن إطلاق مشروع صناعي جديد في مدينة الدار البيضاء، مخصص لإنتاج الغاز الكربوني الغذائي السائل. هذا الاستثمار، الذي يتجاوز 500 مليون درهم، يتوقع أن يبدأ بقدرة إنتاجية أولية تبلغ 20 ألف طن سنويا، ومن المقرر أن تدخل الوحدة الخدمة مع نهاية عام 2026. يتميز المشروع بكونه لا يقوم على إنشاء سلسلة إنتاج جديدة بالكامل، بل يعتمد على استرجاع ثاني أكسيد الكربون الناتج عن العمليات الصناعية القائمة داخل مصفاة المجموعة، ومن ثم تنقيته وتحويله إلى غاز غذائي عالي النقاء بنسبة تفوق 99.9%، وذلك بالامتثال للمعايير الدولية لسلامة وجودة الغازات الغذائية مثل ISBT و EIGA. تكمن أهمية هذا المشروع في قدرته على إعادة تعريف

إ-المقدمي المهدي

في السياق الصناعي المعاصر، لا يقتصر تحديد القوة الاقتصادية على تقييم الموائم الضخمة أو المنشآت الصناعية الكبرى فحسب، بل يتسع ليشمل القدرة على التحكم في الجوانب التفصيلية الدقيقة التي قد لا تكون ظاهرة للعيان. ومن الأمثلة البارزة على هذه الجوانب يبرز ثاني أكسيد الكربون المخصص للاستخدام الغذائي - غاز يدخل بشكل غير مباشر في تصنيع المشروبات الغازية وعمليات حفظ الأغذية، بالإضافة إلى دوره في سلاسل التبريد الصناعية - والذي قد يتسبب غيابيه في أزمات حقيقية تعرقل سير خطوط الإنتاج وتحدث اضطرابا في الأسواق. في الوقت الراهن، ومع تزايد التحديات التي تواجه سلاسل التوريد على مستوى العالم، بدأ المغرب ينظر إلى هذا القطاع كرهان استراتيجي يتعدى مفهوم الإنتاج الصناعي البحت، نحو ترسيخ سيادة اقتصادية تنقسم بقدر أكبر من الاستقلالية والاستقرار.

في السابق، كان ثاني أكسيد الكربون الغذائي يُنظر إليه فقط كغاز غير مرئي يُستعمل في المشروبات الغازية. لكنه اليوم أصبح يمثل نقطة محورية حساسة ضمن الإطار العام للأمن الغذائي والصناعي في المغرب. هذا الغاز، الذي يعرف اصطلاحا في الأوساط المهنية باسم «Food Grade CO<sub>2</sub>» أو الغاز الغذائي السائل (LCO<sub>2</sub>)، يدخل في جملة واسعة من التطبيقات الصناعية. تشمل هذه التطبيقات تصنيع المشروبات الغازية والمياه المعدنية الفوارة، بالإضافة إلى حفظ الأغذية بتقنية الجو المعدل، وفي تقنيات التبريد العميق والتجميد الصناعي.

يستخدم الغاز كذلك، في الصناعات الدوائية، والزراعة، وفي عمليات تحلية مياه البحر. ورغم الأهمية الاستراتيجية التي يمتلكها، ظل المغرب حتى عام 2026 يعتمد بشكل شبه كامل على الاستيراد الخارجي لتأمين احتياجاته من هذا المنتج، الأمر الذي جعل السوق الوطنية عرضة لتقلبات سلاسل التوريد الدولية، وارتفاع تكاليف النقل، وتأثيرات الأزمات الجيوسياسية، خاصة عقب اضطرابات الطاقة في أوروبا وتداعيات الحرب في أوكرانيا التي كان لها أثر ملموس

في بيان حقيقة

الأستاذ حسين الفهيمي يكشف  
اختلالات تدبير رئيس مجلس إقليم  
الناظور ويدعو إلى مواجهة علنية



مراسلة خاصة

أصدر محامي مجلس إقليم الناظور بيان حقيقة ردّ فيه على ما وصفه بـ «الادعاءات الكاذبة والمضللة» التي تضمنتها مداورات آخر دورة للمجلس المنعقدة بتاريخ 28 أبريل 2026، والتي أدرج خلالها رئيس المجلس نقطة تتعلق بإلغاء اتفاقية الدفاع المبرمة معه للترافع عن قضايا المجلس الإقليمي وعمالة الناظور.

وأوضح صاحب البيان أن رئيس المجلس حاول تحميله مسؤولية الخسائر المالية التي تكبدها المجلس في عدد من القضايا المرتبطة بالاعتداء المادي والتعويض عن العقارات المستولى عليها لإنجاز الطريق المدارية، معتبرا أن تلك الاتهامات «مجرد محاولة للتغطية على اختلالات خطيرة يتحمل الرئيس مسؤوليتها المباشرة».

وأكد أن السبب الحقيقي وراء صدور أحكام قضائية ضد المجلس يعود إلى «تجميد مسطرة نزع الملكية منذ سنة 2019»، وهو ما اعتبره «تمعدا من رئيس المجلس لتحقيق مصالح شخصية على حساب مالية المؤسسة». وأضاف أن استكمال إجراءات نزع الملكية كان سيغني المجلس من أداء تعويضات كبيرة، استنادا إلى مقتضيات المادة 37 من قانون التعمير، التي تنص على إعفاء نازع الملكية من التعويض إذا كانت المساحة المقطعة لا تتجاوز ربع العقار الأصلي، باعتبار ذلك مساهمة من المالك نظير استفادته من الطريق المجاورة لعقاره.

وأشار البيان إلى أن المجلس تكبد خسائر مالية ضخمة بلغت حوالي مليار وثلاثمائة مليون سنتيم، معتبرا أن هذه المبالغ «ما كان للمجلس أن يؤديها لو لم يتم تعطيل مساطر نزع الملكية بشكل متعمد». وانتقد المحامي ما وصفه بـ «محاولة تضليل الرأي العام وأعضاء المجلس»، متسائلا عن سبب عدم عرض ملفات نموذجية خلال الدورة لإظهار حقيقة المسؤوليات، ومشددا على أن تحميل المحامي مسؤولية تلك الأحكام «يخفي وراءه رغبة في التهرب من المحاسبة السياسية والقانونية».

وفي ختام بيانه، دعا صاحب التصريح رئيس المجلس إلى «مواجهة علنية» يتم خلالها عرض عدد من الملفات أمام الرأي العام لكشف الحقيقة وتحديد المسؤوليات، مؤكدا أن الوقائع والوثائق كفيلا بإظهار من تسبب فعليا في الإضرار بمالية مجلس إقليم الناظور.



#انتخابات\_2026

من 15 ماي إلى 13 يونيو

نتسجلوا في اللوائح الانتخابية  
باش نضمنوا حقنا في التصويت بكل حرية



اسمحوا الكود من أجل التسجيل  
أو التأكد من تسجيلكم

مكاتب التسجيل مفتوحة كل أيام الأسبوع

يمكنكم التسجيل بسهولة عبر الموقع [www.listeselectorales.ma](http://www.listeselectorales.ma)



التصويت حوّلنا إلى واجب وحق  
PDF  
ACE-Scanner